

## || البعثة ||

نشرة بيت الكويت الثقافية وسجل تطور الحياة في الكويت

إقرأها ( كل شهر ) واضمن وصول نسختك إليك بالاشتراك الهام فيها

من وكيلها بالكويت

محمود عبد العزيز المصطفى

صاحب مخزن التليد

ARCHIVE

<http://Archivebeta-Sakhril.com>

# البعثة

شوال ١٣٦٨

أكتوبر ١٩٤٩

العدد الثامن  
السنة الثالثة

٤٥ شارع هيرمان

باشما بوزنالك

تلفون ٥٧٤٨٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بحمد  
رئيس التحرير المسؤول، عبد العزيز صيت

## أمنية تتحقق

بمناسبة ندب صاحب العزة الأستاذ أحمد درويش  
يوسف مديراً لمعارف الكويت نشر صورته. وهذه  
الكلمة التي تفضل بكتابتها انشرة في البعثة.



صحت الكثير وقرأت عن بلاد الكويت  
فسرت ما بذل من رغبة صادقة عند الكويتيين في  
مسيرة النهضة الحديثة بظلمات خبابية، وروية صادقة  
قوددت لو أتيت لي الفرصة لأشارك بخصبي المتواضع  
في خدمة هذا البلد الذي له من موقعه الجغرافي ومن  
موارده الطبيعية ما يجعله أهلاً لأن يحتل مركزاً ممتازاً  
في اقتصاديات الشرق الأوسط، والذي كان لمهمة أرضه  
أكبر الأثر في أخلاق أهلها، فجعلهم صادق الزم يهدي  
النظر صوريين عند الشدائد، كراماً أو فناء، حافطين  
لهم، كبار الآمال، شديدي السلوك.

وها قد أتيت لي الفرصة فتبعتها منشراح الصدر  
واسع الأمل في أن تؤدي ما يطمح بي من واجب على وجه  
يرضى ضميري ويسخرح إليه الكويتيون والله أسأل أن  
يكلل مساعيها بالنجاح وأن يوفقنا إلى ما فيه خير هذا البلد  
الأمين وأهله الأكرمين، وذلك بفضل الملوثة الصادقة المرتقية  
من حضرات أعضاء مجلس المعارف وعلى رأسه حضرة  
صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي له فضل  
كبير في نهضة الكويت المباركة وفي ظل حضرة صاحب  
السو الأمير أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت المعظم.

ولا أنسى أن أذكر فضل سلفي الأستاذين الكهين  
أحمد صادق حمدي وعمود طه السويقي الذين أنوسم  
خطهما وأرجو أن أضيف صنع لبنات إلى ما شيدا من  
صرح وأقلاما من بليان كما أنني أكبر الشناء على بيت  
الكويت الذي تصدر عنه «البعثة» إذ هو من أكبر  
العوامل على تعريف العالم العربي ببلاد الكويت ونهضتها.  
هذا وأرجو الله التوفيق. **أحمد درويش يوسف**

## من هنا وهناك

### ما يقرأ وما يفهم :

تصلنا في بعض الأحيان تعليقات طريقة على بعض ما يكتب في هذه النشرة ، تدل على أن هناك من القراء من يقرأ الموضوع يفهم منه ما يريد هو أن يفهم ، لا ما يريد الكاتب أن يفهم منه . ولقد ينشر المقال واضح المعالم ، بين الناية ، وعدد الفكرة ، ولكنك لن تعدم من يقول القصد ، ومن يدعي أنه فهم الحقيقة التي يريدنا الكاتب ، والتي لم يستطع بيانها لسبب من الأسباب . وهكذا وجدت فئة من القراء تبحث عن المعاني المدفونة في بطون الكتاب ، متأولة كل إشارة صغيرة أو إضاءة بعيدة . ولا شك أنهم يرون في ذلك من المهارة ما يفهم إلى مرتبة العالمين بغطايا الاسرار وبواطن الامور . زادهم الله رفعة .

### جبهة الاختصاص :

من أسوأ ما يتبل به المجتمعات الحديثة العهد بالتعليم أن ينظر كل فرد له حيط قليل من الثقافة أنه يعلم كل شيء . ويستطيع الاتقاء في كل موضوع والحكم في كل مشكلة . والكوكيت نصيب من هذه الفئة غير قليل ، فربما رأيت القضية الكبيرة التي تحتاج إلى درس وعناية وتحليل ، وهي تعرض في الاسواق ، ويحكم فيها بظواهرها ، ويوصل فيها إلى قرار بولها كما يريد هذا أو ذاك .

يقول ل أحد المفكرين أن السبب في ذلك أن أمورنا ومشكلاتنا واضحة للعيان معروضة لكل ناقد . وأن كل ناقد يستطيع أن يصبح بصوت مسوع له أثر .

ويقول ل آخر إن السبب هو عدم وجود الاختصاصيين الذين يتولون حل المشكلات حسب اختصاصهم فيصلون فيها إلى رأى الخبير العلمي .

وعاشها غيرهما في أحباب هذه الحال ، ولكن الجميع أخطأوا على أن مثل هذا الوضع لا بد له من علاج **المزلة الفكرية :**

من الطرائف العديدة التي تصل هذه النشرة ككتاب وصلنا ، ترد إحداها على الأخرى رداً بليغاً وافيّاً وما نحن أولاء نلخص التكلتين بتصريف :

قالت الرسالة الأولى ... والشعب الكوكيت يلقى المصائب بفكر باسم ، ويقابل المشكلات بالغمافة والتسكيت وإذا حدثت مأساة علق عليها تعليقات ساخرة ، بما يدل على أن طبعه طبع فكاهي ، وأنه ينظر إلى الحياة من خلال منظار أبيض جميل ... الخ .

وقالت الرسالة الثانية ... وهكذا بدلا من أن نعالج أمورنا بحكمة ، ونعنى بأسباب المشكلات قزبلها ، وننظر إلى ما يحدث من أحداث نظرة جد واهتمام فأتنا بدلا من كل ذلك فضحك ساخرين

ونترك المشكلة كما هي لم تحل ، وربما علقنا تعليقات تثير الضحك ، ولقد يصبح من وقعت عليه الكارثة موضوعاً للسخرية والتسكيت حتى تحول مشكلاتنا بهذه الطريقة إلى مازل ، تنسل بها وفضحك ، ونحن لا ندري أنه في الواقع ضحك خير منه البكاء ...

### مقالة السوء :

لبعض الناس لسان جاح لا يستطيع كبحه ، واللسان الجاح كالفرس الجامح يجري سريعا ، ويكبو كبوات خطيرة كذلك . والناس يسمعون ويعلمون أن ينقلوا ما يسمعون . وترام ينقلون السيئات بأسرع من البرق ، وما عليك إذا أردت أن تحرب ذلك إلا أن تختاب شخصا ، ثم تدعبل إليه ، وإذا به قد سمع قوالك فيه . فقله إليه قوم يعملون ذلك تطوعاً واحتساباً ، بينما تعثر الكلمات البليبة في الطريق وتبخرها لما تخرج من الأفواه .

ورحم الله الشاعر الذي يقول :  
مقالة السوء إلى أهلها  
أسرع من منحدر سائل

### المسئولية العامة :

كنا في جمع من الأصدقاء ، وجاء ذكر موضوع له خطره ، وهو ليس مصلحة أشخاص يحترمون ويعلق بالمنفعة العامة ... وأقبلت في وضعت أذني ... وأصحت التعليقات المختلفة من عدة أشخاص على الموضوع ... وكانت تعليقات مدعشة غريبة ، أقرب ما فيها إلى الواقع لا تمت إلى الحقيقة بصلة . وعندما قرت ثورة النقاش سألت هذا وذاك عن مصدر هذا العلم التزير بهذا الموضوع ... وإذا بالمصدر

## ثمرات العزلة

الأمر لدعاً في قاعته ، وغلب إلى أنى لن أطيعه لزم قليل فكيف لو امتد إلى أجل طويل ، وتبادر إلى ذهني أن هذا الاعتزال القاهر لن يكون إلا شراً كله ، ولكن الأمر كان بالعكس ، فقد كانت هذه العزلة إجازة إجبارية ربانية تساق إلى المرء ليستفيد منها لو أنه ما كان يعرفها لو لم يذق طعم هذا الاغتراب . . .

فأول ثمرات هذه العزلة — وخاصة للشخص الاجتماعي الذي يلقي الناس وعطاطب عقولهم ويتعب من أجلم في الصباح والمساء — أن تستريح أعصابه من لعب الحياة وصخب الموكب البشري الممل بالجلبه والضوضاء ، فقد كان بالأمس لا يهتم بطعام أو شراب ، ولا يسكن إلى أهل أو غرائز ، ولا يتم رحلة أو جولة ، ولا يسعد بصفو نال أو راحة جسم . بل كان على الدوام باحثاً قارناً كاتباً عاطفاً مدرساً ناقداً ، إن مرت عليه فترة بلا عمل خلق لها العمل من أي طريق ، وهذه حال إن استمرت وواصلت وتكررت إلى أمد بعيد حطمت الأعصاب وأتلفت الصحة وأذكت الأجل ، لأن الطاقة البشرية محدودة ، ولأن احتمال الإنسان مقدور ، فحتى هذه العزلة بعد ذلك الكفاح يستريح فيها العامل المناضل المكافح من ضجة الحياة وراحة المجتمع بالراحة وقلة العمل وعدم التعرض لما كان يتعرض له في كل وقت من المتاعب والمشقات . . . وينهل بهذا أن المرء يستريح أيضاً من همومه ومطامعه وآماله ، لأن هذه المعلوم تثبت من لعب المطامع والشهوات ، فهو يريد هذا ويسعى لهذا ، ويحاول هذا ويجد لهذا ، أما في العزلة فقد انقطعت الآلة الدائبة الناصبة عن المسير والدوران ، إذ لم تجد ثل هذا مجالة فركنت إلى الراحة والهدوء . ومن ثمرات العزلة مراجعة الماضي مراجعة دقيقة متعملة ، فيها تدبر وإصاف وعدل في الحكم على الناس وعلى الأشياء ، ومن خلال هذه المراجعة الدقيقة التأني يستطيع الإنسان أن يتبصر أعطاه الماضي ، ويحصى الزلات التي سلفت ، ويعرف من أين نشأت وماذا خلفت ، فيكون هذا الاسترجاع وذلك الإحصاء بمثابة اعتبار وإدراك

أنا لست ممن يحبون العزلة أو يميلون إليها ، وقد قصت ظروف الحياة على مثل أن يلقي الناس في الصباح وفي المساء ، وأن يحتلظ بمسرحهم في كثير من الظروف والمناسبات ، فهناك مجال التدريس يحتلظ فيه المرء . ويخرج بطرائف عديدة من الطلاب والتلاميذ ، وهناك مجال الإرشاد الديني يلقي فيه المرء جموعاً شتى من الخلق حين وعظهم وإقائهم . وهناك مجال المحاضرة في النوادي والهيئات يجلس فيه الإنسان إلى طوائف أخرى من المستمعين يهتم آراءه ، ويتقبل منهم استيضاحاتهم ومجيبهم عنها ؛ ومن هذا نرى أن الإنسان يحيا حياة اجتماعية مليئة بالحركة والاختلاط والازدحام ، ولهذا الاختلاط الكبير التوسع بالناس بثمراته ومضراته ، وقد تقلب القرات المضرات ، وقد يكون الأمر بالعكس ، وما من شأني الآن أن أعرض لتفصيل هذه أو تلك ، ولكني أريد أن أؤكد من ذلك الإيضاح إلى أن ظروف الحياة القاسية أرغمتني حيناً على الابتعاد والعزلة عن الناس وصفت هذا

لا يبدو الإشاعات التي تتناقلها الأفواه ، وإذا بالحقيقة حاضرة في خضم من الدوافع الشخصية ، والأغراض الخاصة ، والاقوال المغرقة .

قلت : ألسنا نستطيع الوصول إلى الحقيقة بأيسر من هذا التعقيد ؟ ألسنا نعلم جميعاً أن هناك مصدراً مستولاً نستطيع أن نستقي ما نريد من وقائع منه ؟

أليس هناك من طريق ندره به كنه الموضوع دون أن نعترض إلى الخدس والتخمين ، وتضوية الحقائق ؟ . . . سكتناهم قالوا : الحق معك ، ولكننا لم نجد داعياً لأن تنبأ أنفسنا في التقصي والبحث ، ونحن بعد نتحدث حديثاً عاماً لا مسئولية فيه . . .

قلت : نعم ، وهذه الوسيلة تخضع الحقوق ، وتهدر الكرامات ، وتختلط الأمور ، أما لو أن كلامنا شعر بأنه مسئول عما يقدر ويقول . لكان حالنا أسعد مما هو الآن . .

عبد العزيز حسين

## ثمرات العزلة

الأمر لدعاً في قاعته ، وغلب إلى أنى لن أطيعه لزم قليل فكيف لو امتد إلى أجل طويل ، وتبادر إلى ذهني أن هذا الاعتزال القاهر لن يكون إلا شراً كله ، ولكن الأمر كان بالعكس ، فقد كانت هذه العزلة إجازة إجبارية ربانية تساق إلى المرء ليستفيد منها لو أنه ما كان يعرفها لو لم يذق طعم هذا الاغتراب . . .

فأول ثمرات هذه العزلة — وخاصة للشخص الاجتماعي الذي يلقي الناس وعطاطب عقولهم ويتعب من أجلمهم في الصباح والمساء — أن تستريح أعصابه من لعب الحياة وصخب الموكب البشري الممل بالجلبة والفضوض ، فقد كان بالأمس لا يهتم بطعام أو شراب ، ولا يسكن إلى أهل أو غرائز ، ولا يتم رحلة أو جولة ، ولا يسعد بصفو نال أو راحة جسم ، بل كان على الدوام باحثاً قارناً كاتباً خاطباً مدرساً ناقداً ، إن مرت عليه فترة بلا عمل خلق لها العمل من أي طريق ، وهذه حال إن استمرت وواصلت ودأبت إلى أمد بعيد حطمت الأعصاب وأتلفت الصحة وأذكت الأجل ، لأن الطاقة البشرية محدودة ، ولأن احتمال الإنسان مقدور ، فحتى هذه العزلة بعد ذلك الكفاح ليستريح فيها العامل المناضل المكافح من ضجة الحياة وراحة المجتمع بالراحة وقلة العمل وعدم التعرض لما كان يتعرض له في كل وقت من المتاعب والمشقات . . . ويصل بهذا أن المرء يستريح أيضاً من همومه ومطامعه وآماله ، لأن هذه المعلوم تثبت من لعب المطامع والشهوات ، فهو يريد هذا ويسعى لهذا ، ويحاول هذا ويجد لهذا ، أما في العزلة فقد انقطعت الآلة الدائبة الناصبة عن المسير والدوران ، إذ لم يجد ثل هذا مجالة فركنت إلى الراحة والهدوء . ومن ثمرات العزلة مراجعة الماضي مراجعة دقيقة متعملة ، فيها تدبر وإصاف وعدل في الحكم على الناس وعلى الأشياء ، ومن خلال هذه المراجعة الدقيقة التأني يستطيع الإنسان أن يتبصر أعطاه الماضي ، ويحصى الزلات التي سلفت ، ويعرف من أين نشأت وماذا خلفت ، فيكون هذا الاسترجاع وذلك الإحصاء بمثابة اعتبار وإدراك

أنا لست ممن يحبون العزلة أو يميلون إليها ، وقد قصت ظروف الحياة على مثل أن يلقي الناس في الصباح وفي المساء ، وأن يحتلظ بمصرعهم في كثير من الظروف والمناسبات ، فهناك مجال التدريس يحتلظ فيه المرء ، ويخرج بطرائف عديدة من الطلاب والتلاميذ ، وهناك مجال الإرشاد الديني يلقي فيه المرء جموعاً شتى من الخلق حين وعظهم وإقائهم . وهناك مجال المحاضرة في النوادي والهيئات يجلس فيه الإنسان إلى طوائف أخرى من المستمعين يهتم آراءه ، ويتقبل منهم استيضاحاتهم ومجيبهم عنها ؛ ومن هذا نرى أن الإنسان يحيا حياة اجتماعية مليئة بالحركة والاختلاط والازدحام ، ولهذا الاختلاط الكبير التوسع بالناس بثمراته ومضراته ، وقد تقلب القرات المضرات ، وقد يكون الأمر بالعكس ، وما من شأني الآن أن أعرض لتفصيل هذه أو تلك ، ولكني أريد أن أؤكد من ذلك الإيضاح إلى أن ظروف الحياة القاسية أرغمتني حيناً على الابتعاد والعزلة عن الناس وصفت هذا

لا يبدو الإشاعات التي تتناقلها الأفواه ، وإذا بالحقيقة حاضرة في خضم من الدوافع الشخصية ، والأغراض الخاصة ، والاقوال المغرقة .

قلت : ألسنا نستطيع الوصول إلى الحقيقة بأيسر من هذا التعقيد ؟ ألسنا نعلم جميعاً أن هناك مصدراً مستولاً نستطيع أن نستقي ما نريد من وقائع منه ؟

أليس هناك من طريق ندره به كنه الموضوع دون أن نعترض إلى الخدس والتخمين ، وتضوية الحقائق ؟ . . . سكتراهم قالوا : الحق معك ، ولكننا لم نجد داعياً لأن تنبأ أنفسنا في التقصي والبحث ، ونحن بعد نتحدث حديثاً عاماً لا مسئولية فيه . . .

قلت : نعم ، وهذه الوسيلة تخضع للحقوق ، وتهدد الكرامات ، وتختلط الأمور ، أما لو أن كلامنا شعر بأنه مسئول عما يقدر ويقول . فكان حالنا أسعد مما هو الآن . .

عبد العزيز حسين

ينفخهما المرء أياً انتفاع ، ومن ثم يضع المستقبل خطه القوية الحكيمة التي تتلاقى أعطاه الماضي ، وتزداد من حسنة ، وتستعين بالتجارب الماضية والدروس السالفة على تجنب الزلات فيما يستقبل من الأيام . . .

ومن ثمرات العزلة تنمية المدارك والأفكار ، وتنظيف العقول وتطهير القلوب ، وذلك بالقراءة العاددة العميقة الموصولة ، والتفكير الرزين الوفور ، والتأمل الطويل الصليق في ملكوت السموات والأرض ، فقد أصبحت الحياة بحيث لا تمكننا في غمرتها من هذه الأمور على وجهها الصحيح فكان لابد للإنسان طوعاً أو كرهاً من أن ينقطع عن ركبتها ، وأن يميل جانباً من طريقها المحشود ، لينأمل ويفكر ويدرس ، ومن أسهل المسور عليه بعد ذلك أن يدرك ركبتها أو يسبقه إن شاء . . .

ومن ثمرات العزلة الاتصال بالله ، والقرب من حماء ، فقد خلقت وراءك الناس والحياة ، وحصرت نفسك في محال ضائق عداء ، وهنا تهتك في العبادة والفتنوت ، والصلاة والإحيات ، والمراقبة والمتابعة ، فيكون ذلك كتمريض لما فاتك في أيام الهم ، أو قرات الانقطاع مع التيار الجارف ، أو الانطلاق مع الهوى العاصف ، وإذا لم يكن هناك في الماضي تقصير كان هذا أقرب ذخيرة لك تدخر عند من لا يضيع اجر من أحسن عملاً ، وهذا أقرب ما من عزلة تدليك من حمى العزيم الحكم . . .

ومن ثمرات العزلة أيضاً تربية قوة الصبر والاحتياط ، فالإنسان وهو في الحياة العادية الجارية تتطلع عينه إلى كثير من الرغبات ، وتهفو نفسه إلى عديد من اللذات ، وتسمى قدمه إلى شتيه من الشهوات ، والوسائل ميسرة ، والأسباب حاضرة ، والمجهول متروكة فائز ، وكلما قضى المرء بما يشتهي وطراً تيدى له وطراً ، وكلما قطب ثمرة طامعه ثمر ، وقد توحه نفسه أنه لا يطيع عن ذلك صبراً ، ولا يقبل في امتناعه عليه عسراً ؛ وهل تطيق مثلاً أن لا تقلم ما تعودت من الطعام ، أو لا تبرح ما تعودت من الشراب ، أو لا ترتدي ما ألفت من ألوان الثياب ؟ . . . وهل تستطيع أن تحرم من أهلك وأحيائك ، وأصدقائك ، وخلائك ، الذين تعودت أن تزام في الصباح والمساء ؟ . . . وهل تطيق وأنت حر طليق أن تمتنع عن هملك المختارة ومحبتك المعهودة ، وملكك المألوف ومرارك ومعداك ؟ . . . إنك لا تطيق ذلك في سيرة وأنت طليق عتيق ، أو على

الأقل تحيل إليك نفسك أنك لا تطيق ذلك ، بل قد تنهب نفسك في إيهامك أن هذا شيء مستحيل ، ولكنك حين تجد نفسك مضطراً مكرهاً مجاً إلى العزلة والاعتزاب والابتعاد عن الحياة والأحياء ، والانتفاع عما ألفت من طعام وشراب ولباس وأهل وروح وغدو ، تصيب رجة ، وتطوف بكباتك ذللة ، وتنادي إليك بشهواتك وطباتك وحاجياتك ، ولكنك لا تنجاب إليها ولا تحصل عليها ، وتغضب وتضطرب ، ثم لا يجدك هذا شيئاً ، فتغضب مرة أخرى كذلك ، ولكن هذا لا يجدك شيئاً أيضاً ، وهنا لا تجد لنفسك حيلة أو وسيلة إلا أن تصبر الصبر الجليل ، وتحاول التغلب على ميولك وشهواتك ، وتروض نفسك على الاستغناء عما ألفت ، وهنا يتبين لك في جلاء ووضوح ، وتجربة وتأكيد ، أن ما تعتقد أنه ضروري لازم ليس بضروري ولا لازم ، وأن ما كنت تعتقد أن فقدانته يضر بالصحة أو المزاج أو غيرهما ليس إلا شيئاً متصلاً يمكن الاستغناء عنه بسواء . . .

ومن ثمرات العزلة فتح الحيلة وتوسيع مدى الاكتشاف والاختراع ، فأنت في عزلك لا تستطيع الاختلاط بالأحياء ، ولا تتكلم في الانتفاع بوسائلهم الميسرة ، وأحرفاتهم الممتدة ، وأدواتهم العديدة التي تجعل الحياة ممتعة ولذة ، بل أنت تتكفى بما لديك من وسائل قليلة ، وأدوات ضئيلة ، ثم تحاول بعد هذا كلها ألجت إلى مضيق ، أو صادقك ما يبغي إلى تعويق ، أن تغلب على الصعاب ، وأن تبرح في الاحتياط لإيجاد الوسائل والأسباب ، وتتحقق أنك من ذلك القول الحكيم : الحاجة أم الاختراع . . . ومن ثمرات العزلة انقطاعك عن ضقت به ذرعا ، ولم تستطع له احتيالا ، من سخافات البشر وزخات الأدميين وعبث العابثين وضلال الضالين ، بل ومن ثمراتها أنك تنقطع عن محب فزرداد إليه شوقاً فإذا لقيته كان اللقاء بشرة تغلب ما كان في العزلة من فرقة ، حتى يشقى الإنسان أن يعود إلى الاغتراب ليضر مرة أخرى بالقدرة العجيبة الغريبة في لقاء الاحباب . . .

لست أدعوك هذا إلى العزلة ، ولكني أريد أن أعرضك ما فيها من ثمرات إن قضيت بها عليك ظروف الحياة .

محمد الشريف

المدرس بالأزهر الشريف

## كتاب مفتوح . . .

« حضرة الأستاذ عبد العزيز حنين - مدير بيت الكويت بمصر .

بمناسبة زيارتي لبيت الكويت بالقاهرة ، أرجو نشر كتابي هذا الذي أوجه فيه بشكري الطامس إلى حضرة صاحب السمو أميرنا المحبوب الشيخ أحمد الجابر الصباح المظم لما بذله من جهود كريمة في عهد حكمه المبارك لأعلاء شأن شعبه والعمل على التقدم الثقافي والاقتصادي والعمراني في بلاده متيناً له الصحة وطول العمر . كما أؤذي شكري لصاحب المادة ورئيس المصارف عبد الله الجابر الصباح ، على ما يبذله من المساعي في الإصلاح وبالأخص في مجال التربية والتعليم . وأنتبه هذه الفرصة فألفت نظر سعادته إلى الأثر الكريم الذي تركه في نضى بيت الكويت بمصر وإلى ما ملسته من إنكباب طلبتنا في مصر على الاغتراف من العلم والمثابة على الدراسة . مما جعلني أوقن بوجود توالي البعثات واستمرارها حتى يتوافر لنا العدد الكافي من المتقنين ثقافة عالية وإنه لا أدل على اهتمام الشعب الكويتي بإرسال أبنائه للدراسة من إرسال الكثيرين من الآباء لأولادهم الصغار ممن لا تتجاوز أعمارهم العاشرة للدراسة في المدارس الداخلية بمصر ، ولقد شاهدت منهم إقبالا كثيراً حتى إن بعض التلاميذ لم يجدوا محلات لهم فسجلت أمتحانهم للعام التالي . وفي هذا دليل قاطع على أن الكويتيين جميعاً مؤمنون بضرورة إرسال البعثات إلى مصر ، ومدركون لأهمية الحاجة إلى الأكتاف نيل .

ولا يفتونني أن أذكر أن الانتماء يجب أن يكون إلى توفير لمحة الكفائي من المدرسين الوطنيين الذين يعملون بالتدريج محل إخواننا المصريين وبغيرهم وهذا لا يتوفر لنا إلا بإرسال البعثات إلى معاهد المعلمين وغيرها . وإن مما لاحظته في الكويت أن التلميذ الكويتي إذا غادر المدرسة آخر اليوم أو في إجازة من الاجازات أحمل كتبه ودروسه ولم يذاكرها أو يراجعها ، وربما كان له دور ثان ولكنه لا يستمد له ، وأسباب ذلك كثيرة أهمها أثر الوسط وحالة المنزل . وكل هذا يمكن قضاي جزء كبير من ضرره بإرسال البعثات . يضاف إلى هذا أن تلاميذنا ببادرون المدرسة الثانوية في ستينها الأولى لأن الحياة الخارجية تغريهم وتدفعهم إلى ترك المدرسة .

وحيداً لو فكرنا إلى جانب ذلك في إنشاء مدرسة داخلية على النظام الحديث في الكويت تقع خارج المدينة على مسافة عشرة أو خمسة عشر ميلاً ، ويتوافر فيها جميع أسباب الحياة الراقية التي تكفل تخرج جيل من الشباب المحقق ، قوى الجسم والروح ، ويسهر عليها فئة من المدرسين الأكفاء . وإن مشروعا كهذا إلى جانب إرسال البعثات يكفل لنا أن نصلح خطوات سريعة في ميدان التعليم ، وما دامت لدينا المية فانه لن يقف أمامنا حائل .

وإني أختتم رسالتي هذه بشكر زملائي أعضاء مجلس المعارف الموقر على ما أبدوه من جهود ، وأرجو أن يضاعفوا جهودهم هذه ، لأن الزمن يمر سريعاً والأمم تجري بخطا واسعة ، وعلينا أن نلحق بها قبل فوات الأوان .

والسلام عليكم ورحمة الله  
عبد المحسن الناصر الحراني

# ياميجنا ياميجنا

من الشراب قيرها فينتشى ويرفع عقبره يصيح بأعلى صوته ( ياميجنا ياميجنا ) .

وذكرت البياري (١) كيش الأزار قد ملا برده وقتل شاريه وتقياً خلال الشجرة الخالدة يشذب أغصانها في حنان ومن حوله أمواه قصل بالحصى صليل الحلى تقفرا الأحواض وتروى غصيب الرياض ، والجو المضمخ زهر البرتقال يدفعه إلى اللشوة والمرح ، فيتنزل بالثر الذعي الضحوك ثم يجد بدا عاشقه إلى ثمرة مفرية ذانية فيمتص رحيقها العذب ، ثم يتبخر مزهراً ويغنى : ( ياميجنا ياميجنا ) .

وذكرت البحري منتفخ الأوداج يكاد يضيء وجهه وضامة وحسنا ويتنقن جسمه صحة وعافية يرغل في الدباج ويشتمل بالدمقس يحيط به رجلاه كالجد حول قائم مظفر يوزع المحمص بينهم ذهباً فضاراً يملأ اليد وهم يتعدون حديثاً ساذجاً كسذاجة البحر مضطرباً كاضطراب المرح جالياً كجفاف الأنوار في يوم عاصف ، ودهيمهم يقرقر على نار جيله كأنها كوكب دوى ينتفخ دعائها في غلظة تنبوء عن اعتداد وثراء وامش عريق وأمأمهم البحر يشرق بالفسين وراطر بالزوازي والمواصين ونوى نشوان ينشر شمراها كجناح أبيض الريش يرجع في طرب رذين ( ياميجنا ياميجنا ) وذكرت باقا مدينة الزهور ومغالي العيد الناعمت وقد ضربت عليها ياراتها لظافاً ككأكيل النار على هامة أبيض الفاح وأسوار الياسمين الشذى حول المقاصير ( والفيلات ) في ( وادي (٢) التدي ) ( وثلة المرتضى (٣) ) دونها الحسان من بنات الشاطيء التقى وقد أرسل القمر حلاله القصبة تنسلق الشرفات وتتأصص حول النوافذ تستمع إلى أنغام البيان الواسع تمرغها الأنامل الساحرة ! ذكرت ذلك ياوطى وذكرت أعوات ليافا تجمع بالخيرات وتقدش بالبركت فشرقت بالدمع وتحركت شفتاى تردد في لغم مجروح : ( ياميجنا ياميجنا ) .

وإذا الصحب من حولي يشدون تشبجاً متقطعاً ثاءا للشريد

سأظل ياوطى تاتاً حتى أعود إليك ولو رفانا فأنس صطاي براك ، وسأبني ياوطى حزيناً متاعاً ؛ حتى أدرك في علاك سافاً متاعاً وغافاً مكرماً ، لقد عرفت ياوطى أن جنات الخلود في رحابك ، وأن أملاك السعادة والتعيم تسبح عند أعتابك ، وأن أفواف الرخاء ورفيف المنى تحلق فوق قبابك ، فكيف ياوطى وفيك مسرى الهوى ، ومراح المنى ، ومهوى الحياة ، لقد صدت الهوى عن ليل وسلى وصرمت الحبل من دعد وسعدى وبث ياوطى بك مشغولاً وفي هوائك مفتونا مشدوها .

يقولون لو عريت قلبك لا رعى فقلت وهل للماشفين قلوب ؟ إذا نطق القوم الجلوس فائق مصكب كأي في الجلوس محريب سمعت ياوطى صوتاً حبيباً إلى نفسى ، في لحظة ضاقت فيها على الأرض على رحبا ( ياميجنا ياميجنا ) صوت ظلمة تردد في فضائك ، وحدث به حناجر أبتائك وظلمة أخرجني عن وقارى وأرقتنى على أديمك الغال ، قد كرتك ياوطى وملاى الكأس في كفى بدعى .

وارحناء للريب بالبلد التارح ما ذا بنفسه صنعا . فارق أحبابه فما انتفعا بالعيش من بعده ولا انتفعا . وذكرت ازاعى السعيد في سفح جبل من جبالك المعركة يترع على صخرة لؤلؤية وقد فرش الله أمامه كل عبرى من العناقش أبدعت الأرض في تزيينها بالثور والحراش وحوله القطيع الأمن الناعم يغفو من شبع فبردد على ناب التاطن يا ( ميحنا ياميجنا ) .

وذكرت الفلاح الأبي يشق الأرض في بكور الصباح على جبينه قطرات من العرق أوقفها الصبا القروب عن المسيل ، فلمت في أشعة الشمس كأنها اللؤلؤ تزين تاجه الشريف التليد ، وحوله سنابل أنذهب ترقص طرباً ونميس فرحا بمقدم الغزالة من خدرها ، والطير تفرد في الأفق القريب مرحة كأنها أصبحت سلافاً من الرقيق : ( وفاطمة ) تهادى في تيه ودلال تحمل إليه مرثاً من الطعام وهيناً

(١) البياتى الذى يذرع البرتقال .

(٢) من جبل بيافا

(٣) من اللعة بيافا وادى من بها



من القصة البشرية، وهذا التباين يضيف قصة الأجيال إلى حلقة عدوى الزمن التي كانت إلى عهد قريب قاصرة على جنس الإنسان والبقرة.

يحب الناس كيف تسبح إذاعات الموجة القصيرة في الراديو ليلاً أقوى منها نهاراً... والسبب واضح إلى أن في الجو طيقتين إرثيتين تعكسان الموجات اللاسلكية، وهاتين الطيقتين تأثران بالشمس لارتفاعان ليلاً وتنخفضان نهاراً وعند

ارتفاعهما يتسع مدى الانعكاس وعند انخفاضهما يضيق مدى الانعكاس. وقد اكتشف ظواهر الانعكاس هذه المالمين هينغيد وابلتون. ولذلك سميت إحدى طبقة هينغيد والأخرى طبقة ابلتون تقديراً لما أسداهما للمعرفة الاكتشاف.

تختلف المسكافات البرلمانية لأعضاء البرلمان في العالم من بلد لآخر وكثيراً ما تكون هذه المسكافات غير ملاحظة فيها مستوى الحياة في هذا البلد أو ذاك. وفيما يلي نبين بالجنسية المصرية المسكافات البرلمانية في بعض الدول في العالم.

في مصر ٤٨٠ وبريطانيا ١٠٠٠ ومثال إيرلندا ٢١٠ وجنوب إفريقيا ٦٦ وكندا ٨٠ وأستراليا ١٥٠ وجنوب أفريقيا ٥٠ والولايات المتحدة ٢٠٠٠ وفرنسا ٥٥٠ وهولندا ٤٣ والبرتغال ٣٠٠ والسويد ١٤٠ أما سويسرا فالمكافأة باعتبار اليوم ١٢٥ قرشاً.

المستير يقتل أفعاله بالسيف الثاني الذي لم يرد عدواً ولم يحفظ كرامه ولأوطاناً. يامن جنى على الكرام المخلصين فلهوم كيف يأكلون الخبز (الخبز) ثلاثين عاماً حتى أصبح ذلك فيهم خفياً وطبعاً. يامن جنى على زغب الحواصل فلهوم من أعشاشا الدفينة المتدبة ليقنك بها الرد والحر وإرضاء للشهوات الجامحة والأناية البشة والأطباع الجشعة. يامن جنى على هؤلاء جميعاً لجلهم يرون الفجعة التاريخية في فلسطين نتيجة طبيعة للسياسة الخرقاء والأفكار الجامحة لسانة الزعماء.

يامن جنى على المؤمنين فزوع إيمانهم بمقدسات العرب والعروبة فأصبحوا يهدون كمن تحطه الشيطان من الأسس. وظلّت هكذا أغنى يامن جنى يامن جنى حتى مات الشن الحزين على في كما ماتت الدنيا والحياة في عيني يوم أخرجوني منك يا وطني.

أبرو جاسم



يزيد عدد سكان العالم يوماً حوالى خمسين ألف نسمة ولذلك يفكر العلماء منذ الآن في حل مشكلة الطعام التي ستكون حرجية بعد ٢٠ أو ٤٠ سنة. وحل مشكلة الطعام هذه ستكون أهم من صحت استخدام الذرة في الصناعة. ولذلك نترغ بعض العلماء بالبحث عن الطعام من الهواء ومن الضوء ومن التراب.

ولربما زالت بعد سنين كلات : فطور وغذاء وعشاء للدلالة على الوجبات المعروفة لدينا. فان قرصاً صغيراً كقرص الاسبرين سيكون كافياً لكي يلبس للمدة ساعت. فيحل بذلك محل الوجبة السمينة من الطعام.

من الحقائق العلمية أن الإنسان لا يتقبل عدوى الطل من أى حيوان إلا بالفر، ولكن ظهر أخيراً أن فيلانات بالسل، واقنع من تشرحه أن الميكروب الذي أصابه

الحزين وإذا بساقى يندى إلى اللحن الذي يصرح في دى فأردد (يامن جنى يامن جنى).

يامن جنى على الشعب الذى فاستغل حسنه وساقه إلى الهيباء بلا سلاح ولا عتاد، يامن جنى على الجواهر من شباب فلسطين فساقهم بذيبحن ذبح الخراف بأيدى الخراف يامن جنى على الشعب المنتم الخرف فاضطر إلى تخريب بيوته بأيديه، لبيض كاليتهم على مادية القيم، يامن جنى على النفوس الكبيرة فأذاها وأهانها حتى باتت ترى النجعة صدقة والكسرة الجافة منا وفعلنا. يامن جنى على الخرائد الكريمة فعرضها لتجربة القاسية في أسواق العفاف المهدور يامن جنى على البيض الحسان من على الطوى وعثن في الأحجار كما تعيش الحشرات. يامن جنى على الأكف التدية فامتدت تتكشف الفتات من موائد المعرضين أرباب الشباك المتصوبة في الأموات المعركة. يامن جنى على الشباب

من القصة البشرية، وهذا التباين يضيف قصة الأجيال إلى حلقة عدوى الزمن التي كانت إلى عهد قريب قاصرة على جنس الإنسان والبقرة.

يحب الناس كيف تسبح إذاعات الموجة القصيرة في الراديو ليلاً أقوى منها نهاراً... والسبب واضح إلى أن في الجو طيقتين إرثيتين تعكسان الموجات اللاسلكية، وهاتين الطيقتين تأثران بالشمس لارتفاعان ليلاً وتنخفضان نهاراً وعند

ارتفاعهما يتسع مدى الانعكاس وعند انخفاضهما يضيق مدى الانعكاس. وقد اكتشف ظواهر الانعكاس هذه المالمين هينغيد وابلتون. ولذلك سميت إحدى طبقة هينغيد والأخرى طبقة ابلتون تقديراً لما أسداهما للمعرفة الاكتشاف.

تختلف المسكافات البرلمانية لأعضاء البرلمان في العالم من بلد لآخر وكثيراً ما تكون هذه المسكافات غير ملاحظة فيها مستوى الحياة في هذا البلد أو ذاك. وفيما يلي نبين بالجنسية المصرية المسكافات البرلمانية في بعض الدول في العالم.

في مصر ٤٨٠ وبريطانيا ١٠٠٠ ومثال إيرلندا ٢١٠ وجنوب إفريقيا ٦٦ وكندا ٨٠ وأستراليا ١٥٠ وجنوب أفريقيا ٥٠ والولايات المتحدة ٢٠٠٠ وفرنسا ٥٥٠ وهولندا ٤٣ والبرتغال ٣٠٠ والسويد ١٤٠ أما سويسرا فالمكافأة باعتبار اليوم ١٢٥ قرشاً.

المستير يقتل أفعاله بالسيف الثاني الذي لم يرد عدواً ولم يحفظ كرامه ولا وطناً. يامن جنى على الكرام المخلصين فلهوم كيف يأكلون الخبز (الخبز) ثلاثين عاماً حتى أصبح ذلك فيهم خفصاً وطبعاً. يامن جنى على زغب الحواصل فلهوم من أعشاشا الدفينة المتدبة ليقنك بها الرد والحر لإرضاء للشبهوات الجامحة والأناثية البشعة والأطباع الجشعة. يامن جنى على هؤلاء جميعاً لجلهم برون الفجعة التاريخية في فلسطين نتيجة طبيعية للسياسة الخرقاء والأفكار الجامحة لسانة الزعماء.

يامن جنى على المؤمنين فزوع إيمانهم بمقدسات العرب والعروبة فأصبحوا يهدون كمن تحطه الشيطان من الأسس. وظلّت هكذا أغنى يامن جنى يامن جنى حتى مات الشن الحزين على في كما ماتت الدنيا والحياة في عيني يوم أخرجوني منك يا وطني.

أبرو جاسم



يزيد عدد سكان العالم يوماً حوالى خمسين ألف نسمة ولذلك يفكر العلماء منذ الآن في حل مشكلة الطعام التي ستكون حرجية بعد ٢٠ أو ٤٠ سنة. وحل مشكلة الطعام هذه ستكون أهم من صحت استخدام الذرة في الصناعة. ولذلك نترغ بعض العلماء بالبحث عن الطعام من الهواء ومن الضوء ومن التراب.

ولربما زالت بعد ستين كلات : فطور وغذاء وعشاء للدلالة على الوجبات المعروفة لدينا. فان قرصاً صغيراً كقرص الاسبرين سيكون كافياً لكي يلبس للمدة ساعت. فيحل بذلك محل الوجبة السمينة من الطعام.

من الحقائق العلمية أن الإنسان لا يتقبل عدوى الطل من أى حيوان إلا بالفر، ولكن ظهر أخيراً أن فيلاتات بالسل، واقنع من تشرحه أن الميكروب الذي أصابه

الحزين وإذا بساق يندى إلى اللحن الذي يصرح في دى فأردد (يامن جنى يامن جنى).

يامن جنى على الشعب الذى فاستغل حسنه وساقه إلى الهيباء بلا سلاح ولا عتاد، يامن جنى على الجواهر من شباب فلسطين فساقهم بذيبحن ذبح الخراف بأيدى الخراف يامن جنى على الشعب المنتم الخرف فاضطر إلى تخريب بيوته بأيديه، لبيض كاليتهم على مادية القيم، يامن جنى على النفوس الكبيرة فأذاها وأهانها حتى باتت ترى النجبة صدقة والكسرة الجافة منا وفصلاً. يامن جنى على الخرائد الكريمة فعرضها لتجربة القاسية في أسواق العفاف المهودور يامن جنى على البيض الحسان من على الطوى وعثن في الأحجار كما تعيش الحشرات. يامن جنى على الأكف التدية فامتدت تتكشف الفتات من موائد المعرضين أرباب الشباك المتصوبة في الأموات المعركة. يامن جنى على الشباب

## ه أسئلة في الصميم ...

### يجيب عليها بعض حضرات ضيوف مصر من الكويت

بحرية على نظام المدارس التي ذكرتها وبالأخص أبو الكويت  
بمص مركزها وموقعها الجغرافي أمة بحرية لما تستقبل  
عظم في هذا المضمار . وأرجو إرسال بنة للاستحقاق  
بهذه المدارس ليكونوا نواة لتفتح هذه المدرسة .

(٢) تشجيع الرياضة والاعتماد بها لخلق جيل قوى  
والاعتماد على الجسم السليم .  
(٣) إنشاء هيئات للسير على شئون المهام ورعاية  
أمرهم .

ج ٢ - (١) الماء والماء والماء (٢) الاعتناء بالنظافة  
العامية وإزالة المستنقعات التي تحدث فيها المكروبات غير  
مرتفعة فيش فيه (٣) عدم وجود فرقة منظمة لإعداد تلك  
المقاتلة التي لا تزال هناك بالبيوت والفن والاختصاص  
(٤) تكة المشيشيات وضع أخرى وإحضار أطباء فنيين  
إحصائيين .

ج ٣ - لا يمكن الآن الاستغناء عن التعاون الثقافي  
مع مصر ، وإنني أرحب بهذا التعاون وأعده ضرورياً  
لصالح الكويت .

ج ٤ - لم ير الحاج ثيان داعياً لتوجيه هذا السؤال  
ويبدو أنه غير موافق على هذه النظرية .

ج ٥ - إن آمالك عظيمة في أماننا أفسرد البنة  
الكويتية مصر . وفي نجاحها لفرص الذي أرسلت من  
أجله . وأنني لهم من سيم على التوفيق والنجاح ليعودوا  
إلى الكويت حاملين مشاعل تعلم لينيروا للكويتيين الطريق  
التقويم . كما أرجو من حكومة الكويت ومجلس مدائها  
العمل بكل ما أوتوا من قوة لتشجيع مثل هذه البعثات .  
وعما أن التي . ناشئ . يذكر هذا أجهنى نظام بيت الكويت  
بمصر وشاغل أرماد بمتنا وهدم . كما لا بد من أن أوجه  
بشأن الأستاذ عبد العزيز حسين وسيره على مصلحة  
الطلبة في جميع التراخي سوله أكانت . الملية أو الثقافية  
أو الصحية .

١ - ما أهم ما أجهيك في مصر ونجب

أه يكون للكويت نصيب منه ؟

٢ - ما هي أهم نواحي التنمية

المصرية في الكويت ؟

٣ - ما رأيكم في التعاون الثقافي بين

مصر والكويت ، وهل يمكن الاستفادة

منه بحال من الامور ؟

٤ - من الملاحظ أن الكويتي إذا

أفاد فارج يهوده كثير الفتن البوا صها

لجئت الممار فما السر في ذلك ؟

٥ - ما هي امانيكم للبعثة الكويتية

بمصر ؟

### اجابة الحاج ثيان الغانم :

ج ١ - أجهت مدينة مصر وثقافتها ومناظرها الطبيعية  
ومشروعات رجا التي لم أجد لها مثيلاً في جميع الاقطار  
التي زرتها . كما أجهت تلك المدارس البحرية التي ردتها  
حيث تدرس فيها العلوم الكافية لشرح الفيزياء في قيادة  
السفن ، وأجهت كذلك بآثار مصر العظيمة التي يقصدها  
السواح من كل صوب ، والتي قطعت في متاحف يجر  
الإنسان عن وضعها ، وأجهى التقدم الرياضي وتشجيع  
الحكومة له ، وتنظيم شئون المهام على اختلافها . أما  
ما أحب أن يكون للكويت نصيب منه فهو :

(١) التعليم من جميع نواحيه . وأنني أن تشجع مدارس

## اجابة السيد عبد المحسن الخرافي:

ج ١ - أجبته نهضة مصر الثقافية ، وبيت الكويت بحصر ، وبالتقدم العظيم الذي ماله أولادنا الكويتيين في مصر بحيث يرجى منهم خير عظيم البلاد في المستقبل إن شئنا الله ، وبما أجبته به في مصر مصانفها الحيلة والاحص نصيب رأس الحر ، تلك القطعة الثقلية من الأرض التي يصب منها ماء النيل العذب وإلى جانبه ماء البحر المالح ، وأحس ما في هذا المصيف روح المرح التي تنبع فيه والبعد عن الرعيات والتكلف والساعة الثمينة والمهدوء الشامل ، حتى إن الإنسان ليشر أنه في جوارحه يبدع وتسرى إلى نعمة الراحة والسعادة كأنما هو في عيد دائم . وأما ما أئني أن يكون الكويت نصيب منه فهو النهضة الشاملة وبالأخص النهضة الثقافية .

ج ٢ - أم نواحي التنص لدينا هو نفس المياه ، فإذا ما توافرت المياه لكل كل تنص .

ج ٣ - أعتقد أن التعاون الثقافي يشا إلى مصر ضرورة لازمة لنا ، فمن لا تستفي عن الأساتذة الفتيين الذين ترسلهم مصر لكي ينهضوا بمدارسنا كما إننا لا يمكننا الاستعانة من إرسال أبنائنا إلى مصر لكي يكملوا تحاقهم في صاعدنا الفنية ، ولكني يستفيدوا من عوامل البيئة الثقافية التي تزخر بها مصر . هذا إلى جانب النواحي الأخرى الهامة .

ج ٤ - لا أرى إلا أن الكويت مثل غيره من الناس إذا وجد التجاع خارج بلاده قصد إليه واطمان إلى حياته الجديدة الناجحة ، وكل إنسان كويتي أو غير كويتي يحسن إلى بلده الأصل مهما يكن الأمر .

ج ٥ - أشتي البيئة المتجاع المطرد وأن يتوال وصول البعثات من الكويت فلا يقل صدها بل يزداد ما دعنا في حاجة إلى المتعلمين المتأخرين . ولا شك أن نجاح بمتنا هذه أكبر مشجع على الإكثار من إرسال البعثات ، وفق الله الجميع لما فيه الخير .

## اجابة السيد يوسف أحمد الغانم:

ج ١ - أجبته في مصر تقدمها الثقافي والصناعي كما أجبته نهضة البناء فيها وحسن مظافة شوارعها واستقامتها . أما ما أحب أن يكون للكويت نصيب منه فلا أكون مغاليا إذا قلت إن جميع ما أجبته في مصر بحيث أن يكون الكويت نصيب منه ، ونصوصا هذا التقدم الثقافي الذي اعتبره أداة فعالة للأخذ بيد كل دولة قوية تريد التقدم والتفوق .

ج ٢ - للماء أولا وآخرا ، لأنني اعتبره أم نواحي النفس المحبوبة عندنا فإذا ما توفر الماء استعلما أن نعالج كثيرا من نواحي التنص كالتنص على تلك الأمراض الفتاكة التي يجعلها ذلك الماء القذر الذي نشره من شط العرب . كما إننا نستطيع أن نزرع حدائق عامة يقضي فيها الجمهور ساعات فراشه ، وكذا نستطيع أن نقضي على ذلك القتل الذي يمارر أعالية العائلات الكويتية من جراء تنص الماء .

ج ٣ - لا يمكن الاستغناء عن التعاون الثقافي بين مصر والكويت مطلقا . فالكويت في أمس الحاجة إلى مفرسين أكفاء لسد حاجة مدارسنا المدينة التي أخذت تزايد بفضل المسؤولين زيادة محسوسة . كما إن الكتب الدراسية لا يمكن الحصول عليها إلا من مصر ، وبمئاتنا العلمية ندرس الآن في مصر كمورد حاملة نور العلم إلى الكويت .

ج ٤ - أشقى غربة الحنين إلى الوطن التي توجد في كل إنسان وهي في الكويت على ما أعتقد أكثر وأعظم .

ج ٥ - البيئة هي كل أمانيتنا . إن كل كويتي يترقبكم بخارص الصبر لعودوا إلى الكويت أطباء ومهندسين ومدرسين وفتيين ولتأخذوا بيدها إلى التقدم والرفق ، فيروا على بركة الله وليكن راتكم الجد والمثابرة ، ومن جد وجد .

مطبعة دار التاليف  
٨ شارع شاذلي بغيره

## دُخَيْتُهُ

سامع الله أجدادنا الأقرين ، فقد كانوا  
محرصون في بناء المساكن والقرف على  
أن تكون بعيدة عن الهواء والتور وكلما  
كانت الحجرة مظلة ولا نوافذ لها كانت  
أدعى للارتياح وأبعد على الانفتاح .  
وفي مساكن الكريت اليوم بقية من  
تراث الأجداد - سامعهم الله - هذه البقية  
هي المساكن التي يهزها الكثير من الهواء  
والشمس ، بل يهزها ( الحبيب ) بمبارة  
أصبح لكي تتحول إلى مساكن لها اعتبارها  
بين البيوت العصرية المنظمة ، أما أن نحافظ  
على الحجرة لكونها ( دُخَيْتُ ) ولا تقسم  
الحواء ، فهذا لا يسمن ونحن نشاهد هذا التطور  
الريع في نظم البناء .

« أبو ضياء »

المدرسة القبلية

◆ العقل السليم في الجسم السليم ، هذه  
كلمة - بحكمة تامة ، فإن الجسم السليم هو  
نتاج العقل السليم . .  
◆ لا تخافوا الخراء ولا تعالجبهمسرية ،  
جرب كل شيء ثم تمسك بما هو  
خير وطيب .  
◆ حضر الشريف التلساوي وهو صبي درس  
الاستاذ أبي زيد بن الإمام ، لذكر الاستاذ  
أبو زيد فسمي الجنة ، فقال له الشريف : هل  
يقرأ في الجنة العلم ؟ فقال أبو زيد : نعم ،  
فيها ما تشتهي الأئس وتلا الأعين . فقال  
الشريف : لو قلت لا ، فقلت لك : لا لآلة  
فيها . . . فصيبت منه الشيخ . . دعا له .

## وطني . .

وطن النجوم . . أنا هنا حتى . . أتذكر من أنا ؟  
أبحث في الماضي البعيد في غربا أرضنا  
جدلان يرح في حقوقك كالنسيم مددنا  
المقنى للملك ملبيه وغير المقنى  
يتساق الاثمنار لا حبرا يحس ولا دى  
ولهود بالانحصان جربا سيرة أو فنا  
وعروض في وحل الشتاء . مهلا حبيبتنا  
لا تبقى شر الميرون ولا يحالف الألسنا  
ولكن تقبلن كي بدر القول عنه : تقبلنا !



أنا ذلك الولد الذي دنياه كانت حبا هنا  
أنا في مباحك فطرة فاضت بهدارل من من  
أنا من تراك ذرة ما حصد سواك من من  
أنا من طيورك بلبل أغنى بحدك من من  
حل الطلاقة والحياسة من دبرك الذي



كم عانت روى وبك وصفت في المتحن  
للبحر ينشره بنوك حضارة وتمدنا  
البل بك معلبا . . لصبح فيك مؤذنا  
للشمس تعلى في وداع دراك كيلا نحرنا  
البدن في نيبان يكحل بالغياء الاعينا  
فيذوب في حديق المهي سحرا لطيفا لينا  
للعقل رحل الروائع زنبقا أو سوسنا  
للمشب ألقه التدي . . للشمس ألقه الجنى  
عاش الجمال مشردا في الأرض يتعد مكنا  
حتى انكشفت له فألقى رحله وتوطنا  
واستعرض الفن الجبال فكنت أنت الاخنا

أبيا أبو ماضي

## خـسـر واطـر ..

ناد  
عده فكره طيبة سامية ولكنها  
مع الاسباب القسيدة لا تبحث إلا في  
السلام وإن قدر لها أن ترى التورط في  
لازراء إلا كسبه مريضة لا تلبث أن  
يهاج عليها التراب وليس هذا اتهاماً مني  
في حق القائمين بها ، كلا فإن أهرقهم  
وأفندهم ولهم مكانتهم المرموقة بين  
مواطنيهم ، ولكن الخلافات الشخصية  
التي مبناها الطروح هي السبب في عرقلة  
كل مجهود يراده الصالح العام ، وأما  
لا أجد مبرراً بدعو إلى التوقف عن هذه  
العكسة التلية ، وإن كانت المسئولية  
كما ترى جسيمة تتطلب تصحبة عارية  
وإنكاراً لعدائت ، فإن كنتم مؤمنين بما  
تهدفون اليه ميثوا الجسر الصالح أولاً  
وانبهروا المترددين وإلا ضحوا هذه  
العكسة على إلزف حتى تأتي الأبدى  
التي تستطيع أن تمنع عنها التباير  
ونبينا إلى الوجود .

رجوه :

إن أقسى ما يؤلم النفس ويذهبها  
ذلك التعلق الذي يمزج فيها اليأس بالأمل  
الضئيف ، وهذه حالتنا اليوم أمام  
اشخاص لا يفهمون من الحياة إلا  
شروطها ومناعبها ، وكلنا نعلم ، ولا ،  
هما مقياس أنا نيتهم ، لا يؤيدون رأياً  
إلا إذا كان لهم منافع داتية من وراءه  
أما إذا تعارض ذلك الرأي مع أطباعهم  
أثروا حوله القليل والقال حتى يقبلوا  
الحق باطلاً وبالقابل حقا الأمر الذي  
قد يؤدي إلى كثره أو مصيبه محمل

بالأرباء ، وهم وإن كانوا يدركون  
منية أعمالهم إلا أنهم لم يشعروا قط  
بتبكيه الضمير ، ومن لم يؤبه ضميره  
لا يصحده معه . وليس غريباً أن لا نجد  
جسماً غلوا من المتوسمين ولكن الشيء  
الذي يحير العقل أن تراهم وقد امسكوا  
معاول البدم ولا يكاد يغيرهم يتدنى  
بالبناء حتى يدمره من أساسه .  
إن أغشى ما يخشاه الإنسان أن  
يتراكم عليك الانقاض فلا تجدون من  
يرفضا عنكم أو حتى يولى لصيركم .

شكوى

سمعت شخصاً يتحدث بصوت  
مسموع قائلاً: يجب أمر أولئك الذين  
يلاحظونني إلى كل جهة لأخبط إليهم ،  
يتنولون لي شكواهم إلى البيت (ويخففون)  
وفي الشارع وفي السوق وفي كل مكان  
أذهب إليهم ينطرون إلى كائي رسول  
العدالة ومبعوث الحق ، قلت لنفسي  
وأى غرامة في ذلك ، لو لا التورط ولو  
لم يعرفوا مركزك وعطلتوا أمدك  
وحكككهم والمعضلة لما نهضوا عليك  
كما نهضت الفراش الحائر على النار ،  
وأما هذا الشخص كثير من الخلد  
فهو يسمعون شكوى المظلومين وأنة  
المحرومين وصراحة البائسين ولا تتحرك  
لها حظائهم وشعورهم ، مع أنهم أقدر من  
غيرهم على مساعدة أولئك الذين قست  
عليهم الحياة ، ونحن لا نقول لهم أعطوا  
هؤلاء المساكين من أموالكم صدقة  
تطربكم وتزكيتكم بها كلا ليس من حقنا  
مطالبتهم بالمساعدة المأدبة ، ولكن من  
حقنا أن نقول لهم إن هناك خدمة

إنسانية تسمى بالمساعدة الأدبية وهذه  
للمساعدة لا تكلفهم شيئاً بل على العكس  
تدفع عن جثمتهم كثيراً من الوبلات  
والآفات وتبث فيهم المحبة والتآلف ،  
ومجلب لهم الأجر والثواب .  
تكدسوا ولا تلوذوا بالصمت  
وانظروا شكوى مواطنكم إلى من همهم  
الأمر فقد تكون كلمة صادقة تخرج  
من أفواهكم باسماء شايها لجراح أولئك  
البائسين .

تهم :

لله من جور هؤلاء الناس لا فرق  
عندم بين الصالح والفاصل والطبيب  
والخبيث ، وأصبح المصلح بينهم لا  
يستطيع أن يرضى ضميره إلا على حساب  
كرامته وإنسانيته ، والمغرب آمن وإن  
شوه سمعة غيره ، حتى بات من الصير  
على المرء أن يميز بين التهم الملققة وغير  
الملققة التي ينفذ بها كل شخص ،  
فالكبير والسفير والقوى والصميم  
والبائع والشاري والمؤجر والمستأجر  
والعامل وصاحب العمل والمدرس  
وإدارة المدرس وغيرهم وغيرهم . وكل  
واحد منهم بينهم الآخر . ولكن  
ليس هناك شخص واحد من هؤلاء  
التميين يستطيع أن يخرجه من دائرة  
الإتهام إلى دائرة لإدانة لتفرق انجرم  
من البرى .  
إن علينا أن نزع عن أعيننا ذلك  
المنظار الأسود البينش وننظر إلى  
الحياة بعين الحق والصواب .

يوسف محمد الشامي

# جدول

## بأحكام الحج على المذاهب الأربعة

المعمل	حكم المالكية	والشافعية	والحنابلة	والحنفية
الحج	فرض غوراً	فرض تراخياً	فرض غوراً	فرض غوراً
العمرة	سنة مؤكدة	»	»	سنة مؤكدة
الأحرام بالحج أي نيتها	ركن	ركن	ركن	شرط وركن
الأحرام بالعمرة أي نيتها	سنة وقيل واجب	سنة	سنة	سنة
قرن الأحرام بالتلبية	ركن	ركن	ركن	شرط وقيل ركن
الأحرام من الميقات	واجب	واجب	واجب	واجب
النسل للأحرام	سنة	سنة	مصحف	سنة
التطيب للأحرام	مكروه	»	»	»
التلبية	واجب	»	سنة	»
طواف القدوم	»	»	»	»
نية الطواف	»	شرط	شرط	شرط
بدء الطواف من الحجر الأسود	»	»	»	واجب
جعل البيت عن يسار الطائف	شرط	»	»	»
التمش في الطواف لقادر عليه	واجب	سنة	»	»
التطاهرة من الحدثين في الطواف	شرط	شرط	»	»
طهارة البدن والثوب والمكان في الطواف	»	»	»	سنة
كون الطواف من وراء الحجر	»	»	»	واجب
كون الطواف في المسجد	»	»	»	»
كون الطواف سبعة أشواط	»	»	»	»
المواصلة بين أشواط الطواف	واجب	سنة	»	سنة
ستر المودة في الطواف	شرط	شرط	»	واجب
ركعتا الطواف	واجب	سنة وقيل واجب	سنة	»
الطواف بالعمرة	ركن	ركن	ركن	ركن
التمش بين الصفا والمروة في الحج والعمرة	»	»	»	واجب
وقوع السعي بين الطواف	واجب	شرط	شرط	»
نية السعي	شرط	»	»	»

# جدول

## بأحكام الحج علي المذاهب الاربعة

الحنفية	والحنابلة	والشافعية	حكم للمالكية	المسئل
واجب	شرط	شرط	شرط	بده السي بالصفا وخته بالمروة
»	»	سنة	واجب	المشي فيه مع التمرة
»	»	شرط	شرط	كون المشي سبعة أشواط
سنة	»	سنة	واجب	المواالة بين أشواط السي
»	سنة	»	»	المواالة بين السي والطواف
واجب	واجب	واجب	»	الحلق أو التقصير في العمرة
»	مستحب	سنة	»	المبيت بمى لية عرفة
ركن	ركن	ركن	ركن	الوقوف بعرفة
من بعد الزوال إلى طلوع فجر يوم النحر				وقت الوقوف بعرفة
واجب	واجب	واجب أو سنة	ركن	وقت الوقوف إلى ما بعد العروب بن وقف نهراً
»	سنة	سنة	واجب	الدفع من عرفة مع الامام أو مائه
»	»	»	سنة	الجمع بمزدلفة بين صلاة المغرب والمساء
»	واجب	واجب	واجب	المبيت بمزدلفة
»	»	»	سنة أو مستحب	الوقوف بمزدلفة المشر الحرام في وقته
»	»	»	واجب	رمي جمرة النقة يوم النحر
»	»	ركن	»	الحلق أو التقصير في الحج
»	سنة	سنة	سنة	الترتيب بين الرمي والدفع والحلق
»	»	»	»	كون الحلق في الحرم وأيام النحر
ركن أو كراهة	ركن	ركن	ركن	طواف الافاضة
واجب	سنة يوم العيد	»	واجب في الحجعة	كونه في أيام النحر
سنة	سنة	سنة	واجب	تأخير طواف الافاضة عن الرمي
واجب	واجب	واجب	»	رمي الجمار الثلاث في أيام التشريق
سنة	سنة	سنة	»	عدم تأخير الرمي إلى الليل
»	واجب	واجب	»	المبيت بمى ليالى أيام التشريق
واجب	»	»	مستحب	طواف الوداع



## من مطالب التربية الشعبية

المكتبات علم خاص قائم بذاته له دراسة معينة - المعالجة على تنظيم المكتبة وتوجيه القائمين عليها .

وقد يقال ودأ على كلتي إن المكتبة الموجودة لدينا هي كافية لأن تد وتضع رغبات المطالين وأن المترددين عليها لقراءة والإطلاع قليل عددهم ، ولكن لو لاحظنا سبب امتناع العدد الكثير من القراء عن زيارة المكتبة لوجدنا أنه :

- ١ - قلة عدد كتبها وعدم تزويدها بالكتب الحديثة
- ٢ - عدم وجود الصحف المتنوعة فيها .
- ٣ - صعوبة الاستعارة منها .
- ٤ - وجودها في محل لا يتوافر الهدوء فيه .
- ٥ - عدم وجود العدد الكافي من الموظفين فيها

للقائمين على خدمتها وعندهم القراء .

فوجود التريات والتسيلات للطالعة والاستعارة يزداد القراء وترددها المطالعة والبحث والتنقيب .  
لذلك لا ظهرت المعارف أن تستبدل بالمكتبة الحاضرة وهي في حي تجاري مهم قطعة أرض كبيرة في أحد الأحياء التي يتوافر الهدوء فيها - وهذا من ضرورة المطالعة وأن ننشئ إلى جانبها قاعة مريحة كبرى يسهل ما لا يقل عن ٨٠٠ كرسي لأن الكويت بأشد الحاجة إلى قاعة وصريح فيمكن أن تقام جميع المحاضرات المدرسية والأندية في المناسبات الهامة بها .

وعند وجود القاعة والمسرح تقام حفلات التمثيل المدرسية فستتقن من الممارش المتنوعة المشروحة .  
وفي مثل هذه القاعة يمكن لإدارة المعارف أن تنظم محاضرات ثقافية وأدبية ودبية يلتقيها أساتنتها ويحرم من الشباب المتملم .

وبوجود القاعة والمسرح اللطيفين يبنية المكتبة لأجل إدارة المعارف ماناً من أن تعرض بعض الأفلام السينمائية الثقافية والعلمية فتم الفائدة للجميع .

يقفوب المرح

لا يلبث الباحث المتصف بالاحاطة لأعمال مديرية المعارف بالكويت إلا أن يشكرها منها وبشاطها في نشر الثقافة والتعليم عندنا ومع أن المعارف لم تكن بعد من وضع برامج ومنافع على أسس ثابتة مدروسة إلا أن سطوتها كانت موفقة وشاطها استمر وجهودها مشكورة .  
ولكن هناك ناحية أخرى من نشاط مديرية المعارف لم نرها كبير الالتفات وأعتقد أنها نشر الثقافة العامة بين الشعب ( من غير طلبة المدارس ) . فالفكرة الأساسية لإنشاء المدارس والمعاهد التعليمية المختلفة موهلة طبقات متعلمة مثقفة ثقافات راقية ومتوسطة وعادية بحسب مجال التعليم والدراسة في البلاد ، ومن ثم لخلق طبقة مثقفة مفكرة من الشعب أو بمعنى أوسع خلق رأي عام في البلاد والرأي العام يتكون من مجموع الشعب ويمكن تهديبه وتنميته وإعداده بجميع وسائل الثقافة والتعليم . فالطلبة بالمدارس قضي هم المدارس وتربيتهم وتوجيههم ، أما غير الطلبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة والكتاب هو الذي يخلطهم ويربهم ويصمم ولا أعني أن المدارس وتزاعها كافية للتعليم والثقافة الكاملة إلا أنها تبدأ الأساس من شخصية المواطن وتتم بينها مرحلة الدراسة والمطالعة الخاصة .  
وفي الكويت لا توجد إلا مكتبة صغيرة واحدة فقط وهذه المكتبة لا تقسم الإسهام الكافي في تعليم الشعب لأنها صغيرة ولا تحوي الكتب الثقافية المتنوعة من العلمية والفنية والأدبية والاقتصادية وليس بها مجموعات مختلفة متنوعة من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهوية ومن يريد مكتبة كبيرة تخزن على جميع الكتب القديمة والحديثة ويوجد بها مجموعات مختلفة متنوعة من الصحف العربية والإنجليزية ، والمكتبة لا يمكن أن تخلق أو تكون في شهر أو سنة أو جيل بل تتوسع وتكبر وتزدهر وتوفق متى ما أسست نواتها وحصلتها لها مبالغ محترمة تصرف على شراء الكتب في كل عام . وما دمتا نستعين بالإحصائيين من البلاد العربية وخاصة مصر في كل عام فليس هناك مانع من أن تكتب مديرية المعارف أحد الأساتذة المختصين في علم المكتبات - فادارة وتنظيم

## خالد الفرج

في عدد يوليو الماضي من البعثة الذي شرفه جرم من قصيدة الأستاذ خالد الفرج في الشاعر أحمد شوقي بك فاني أن أذكر أن القصيدة بقية إذ لم يمس حبر البعثة الصغيرة من شعرها كلها في عدد واحد ، وما أنذا أقدم بقيتها ومفردة من الشعر ، الأجزاء .

أبناء صدق بهم من أمهم خير  
عسا وذلك مبرود وعشوم  
فالخير منك على ما ليك مضموم  
ما الحياة به تحبها الجرائم  
وسرها عن بني الإنسان مكتوم  
جد على عصمات الشعر مرسوم  
والدمر ميا تنافي خير مرسوم  
من في الممارك تحديتي وديار  
لم يجرمها في بلاد الله إقليم  
منسأ فزعن نور الشمس مرسوم  
فروحه ملتب منها الأقاليم

باصبر كم لك من جد يتبد  
سهم نوالهمس ، تمنع ، وإخوته  
حسبت بالثب ذروا كل أو بشرأ  
كأنما تلك المساح مشبه  
إذ حبر الحلق ، وغوف ، في نايه  
وفي رباك أو الحول المليب له  
بصارح الشعر بالأهرام جلونه  
وظل حيا ولكن كالحمام  
وكم بأرمك تشارب من حبر  
ومك شوقي وحسي باسمه وكى  
إن كان يامصر في واديك مشوه

\*\*\*

عفوا وعيرك بالإجهاد محروم  
فليك حتى كان الصب مرسوم  
إلا ومن شرك المسأور تحديتي  
فيها وحين ارتقت منك السلايم  
أن تلتك بك الشعر الأقاليم  
إن النتائج يديها الحواتيم  
فان فضلك لا بأية تأميم  
فخ تفتك المعلوم تصم  
فعل ألى لك بالإلهام تكليم  
إلى ارتقاء العلا : يا قومنا قوموا  
إن كان يوفيك بعض الحق تكرم

شوقي بك كيف الشعر تنظمه  
تألى إليك القوافي وهي غاضقة  
والكل يشهد أن الضاد ما نهضت  
تس حيث فروج أنت تنفضها  
مضى المعرى بعد أن الحسن إلى  
ثلاثة أنت بالاسماء عاقهم  
إن بدعي المنبي فوق رتبته  
أو بعد أن دار ومن المحبين به  
أنيت لقمة الزمعي على قدر  
نهضت بالعرب لما أن أعبت بهم  
وعام اليوم في تكرمك اجتمعوا

١٩٣٧/٣/١٩

قالت: حبيبتي قلت: ليس يضاري  
حبي رأى مهتد لا يفهمه  
أو ما رأيت الليث بألف غيلة  
كبرا وأوباش السباع تردد  
والشمس لولا أنها محسوبة  
عن ظفرك لما أضاء الفرد  
والهدر يدرك السرار فتنبجل  
أيامه وكأنه متجدد

والتيث يحصره التهام فإ يرى  
إلا ورشه يروح ويرعد  
والنار في أحبارها خيرة  
لا تفضل إن لم ترها الأزبد  
واحد ما لم تعفه تديه  
شعاع نعم القزل المتسود  
يعد بمدد الحسكر كرامه  
ويذر فيه ولا يزد وجهه  
لو لم يحسن في الحبس إلا أنه  
لا يبتذك بالحساب الأبعد  
كم من حبل قد تخطاه الردي  
قبعا ومات طيبه والمعد

أبلغ أمير المؤمنين فدونه  
خوص الردي وعاروف لا تنفد  
أم السوبة يا أرم محمد  
ختم تقربه وآخر تيمد  
إن الدين شعوا إليك يياطل  
حساد نمتك التي لا تجمد  
شبهوا وغشوا عنهم فتمكوا  
فيما وليس كغائب من يشهد  
لو يجمع الخصاء عندك مجلس  
يوما لبان لك الطريق الأقصد  
فبأي جرم أصبحت أراضنا  
نبا يقصها التيم الأوفد

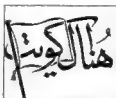
على بن النعمان

## من الأدب الشعبي :

كان لآبراهيم الخليل أصدقاء خرجوا إلى متربع « المبهولة »  
لقضاء فترة الربيع هناك ، وكان الجو رائماً والحياة مفعمة  
بالسرور ، فبعثوا إليه بخطاب يفرونه فيه أن يلحق بهم ،  
حيث ينضم معهم بخيرات الربيع ومسراته . إلا أن إبراهيم  
كان قائماً بخيرات المدينة ناعماً بما هو فيه . فأرسل إليهم  
بهذه الآيات :

هَذَا كِتَابِي مِنْ نَسِيتُ رُسُولَهُ	يَرْكَبُ عَلَى (فورد) يَمْشِي بِالْجِيلِ
وَيُعْطِيهِ نَاسٌ سَائِلِينَ مُهَيَّوْلَةً	وَيُرَدُّهُ بِمَشْيٍ سَرِيعٍ كَمَا (الرَّيْلُ)
حَوْلَةً ... يَأْوِي ... وَاللَّهُ حَوْلَةً	وَالْمَوْنُ مَفْوَةٌ مِنْ فُحُولِ الرَّجَالِ
مُكَشَّاتِكُمْ هَذَا ، صَاهَا سُهولة	وَلَعَلَهَا تُضْفِرُ عَلَيْكُمْ مَهْمًا يَلِي
وَمُكَشَّاتِنَا بِالْيَت ، اَسْمَحِ السُّهولة	بِالْطُّط ، حَكَمَهُ فِي قِرَائَتِهِ بِتَرْتِيلِ
مِنْ حُسْنِ الدَّلْفِصَبِ بِمَرْحَةٍ وَطُولِهِ	أَمْسَاطُ طَرِ لَحْمِ الْوَرَادِجِينَ وَالْحِيلِ
أَنْقَ لَحْمٍ يَمِثِلُ الطَّبَاقَةَ كَفُتُولَةٍ	وَأَمْسَى بِدَقِّ لَيْلِيَّتِ وَأَنْصَاءَ مَا مِيلِ
فِي لَا طَبَخَ جِيَتِهِ أَتَقَوُّ الْبُتُولَةُ	وَالَا الطَّبَاقَةُ طَائِفَةُ كَالْيَتَايِيلِ
فِي جِلْفِيَّتِهِ فِي السَّعْنِ فِي سُهولة	أَتَحْزَنُ ثَلَاثَةَ حَقٍّ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلِ
وَأَكَلَ وَحَدَّ نَوَاحِدَ هَلْوُهُ	الَّتِي تَزَلُّ بِأَمْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ جَرِيلِ
هَذَا عَدَا ، وَالشَّيْءُ مَعْلُومٌ حَوْلَةً	وَلَا يَنْبَغِي شَيْءٌ أَخْلِيْسَةُ لَيْلِيلِ
وَالَا أَلْبَنُ وَالرُّوبُ شَيْءٌ مَهولة	طَائِفٌ ، لَكَ اللَّهُ بِالْمَوَاحِينِ مَا شِئِلِ !

هذا ويقال أن سفناً أخرى من  
حاصلات التزول عادت الكويت  
محصنة بالمزول الحام لتكرمه في  
معامل حيفا التي يسيطر عليها اليهود



## للثعلب

يقول كارل شوتر : المثل  
العيا عوم لا يملك أن تلمسها  
يديك ، ولكنك - كيوصله  
البحار - يتخذها المرم مرشداً  
له ويقيمها . فيبلغ غايته .

## من نجب

إذا أردت أن تعرف  
طبقتك من الناس ، فانظر إلى  
من نجبه لغير علة !

## شيء يغضب

عاد طبيب شاب إلى مسقط  
رأسه وذهب برور طبيب  
الشيخ الذي راول مهنته في  
المدة منذ ثلاثين سنة ويصالح  
أهلها جميع أمراضهم  
قال الشيخ أنتسوي أن  
تخصص ؟

فقال الشاب : طبعا  
سأخصص في امراض الاع  
وحدها ، لأن الاذنين والحنجرة  
لما تخصص حاصرا

فاكل من الشيخ إلا أن  
سأل : دون أن يبتسم  
- وفي أي التخصص تنوي  
أن تخصص يا صاحبي ؟

الشارع الموصل بين السوق القديم  
والشارع الجديد

● عاد الكويت هذا الصنف  
عدد كبير من المتقدمين لقضاء الصنف  
في مصائب لبنان وإيران ، وقد بدأ  
يسودون إلى الكويت بعد تظلمهم الجور .

● نشرت جريد الأساس لندوبها  
في الاكسترو في العدد الصادر يوم  
الأربعاء ٢١ ستمبر سنة ١٩٩٩ تحت  
عنوان كبير : عايات :

● فتعبر مصلحة الموز في هذا  
المرحلة في المرحلة ، وتكون  
غرب - الكويت - اتصال :  
● في الاكسترو في طريقة من  
الاحتلوا

وقد أبلغت مصلحة المواني الثبا إلى  
مصلحة المارك التي أبلغته بدورها إلى  
التفتيش ، وزارة المالية والخارجية  
وتفتيش السلطات المحلية في أن  
سكون وجهة هذه البحارة الانجليزية  
التي تحمل كيات كبيرة من البترول حيفا  
لا كما تدعى أنها تزيد مواصلة السمرال  
للوام الانجليزية لهذا صدرت الاراس  
لرجال البحرية المصرية عبر السبع  
حان وصولها والاطلاخ على مستندات  
الشحن وميناء السمر والوصول  
ومستودع النخلة كما علمت أن السلطات  
المصرية اتصلت بالسلطات الانجليزية  
لمعرفة حقيقة الموضوع

● في ١٠ أغسطس سنة ١٩٩٩  
عاد القاهرة إلى الكويت صاحب المرة  
الاستاذ أحمد درويش يوسف مدير  
المعارف حيث ليكت حوالي عشرة أيام  
هناك يدرس فيها شئون الكويت  
التعليمية ونظم التعليم هناك ، والمداوس  
وإعدادها وسيقدم إلى مجلس المعارف  
تقريراً أوامياً يحتوي على آرائه ومقترحاته  
في هذا المجال . ثم يؤوب إلى مصر  
للمشاركة في اختيار البعثة التعليمية  
المصرية ، وسيكون عدد المدرسين ٥٢  
مدرساً وعدد المدرسات ٥٥ مفسرة .

● قر الرأي على تنظيم الحاكم  
الشرعية تنظيمياً جديداً بحيث ينفذ ثلاث  
حاكم أول وثانية وأستئناف . ولهذا  
الفرص سيتندب إلى جانب هيئة التمسح  
محمد كامل التمسح قاضيان مصريان  
آخران .

● سيقام استمناق الأدمى  
الكبير الذي يدي العمل به مدسوس  
في آخر هذا الشهر تقريباً . وسيجوز  
كبير من الأطباء والممرضين  
واممرضات وبعض أن يكون عدد  
أطائه ثمانية وعدد ممرضيه وممرضاته  
سنة وعشرين .

● شئت حرائق عديدة في  
الكويت في هذا الصيف شأنها كل عام  
وقد وقعت بعض هذه الحرائق في السمن  
وبعضها الأخرى في المساكن . وإلى الآن  
لم توجد الوسائل الكافية لمكافحة هذه  
الحرائق التي تكبد البلاد خسائر فادحة  
وتعترض الأموال للأعطار .

● تنضم حركة العمران تقدماً  
مربحاً ، ويتجه الكثيرون إلى بناء دوائر  
عدة لولا مشكلة المياه ، هذه المشكلة  
الأبدية في الكويت . وقد تم فتح

# فني الكويت

## توديع الشرف

أقام طلبة بيت الكويت حفلاً شامخاً لتوديع الأستاذ المشرف حضرة الشيخ من الكويتين والمصريين، يشقدهم الأستاذ أحمد درويش بك مدير معارف الكويت، وفضيلة الشيخ كامل: حسي قاضي القضاء في الكويت، والحاج ثنيان الفانم، والسيد يوسف الجبلي، والسيد عبد المحسن الخرق، والسيد يوسف الفانم وأصدقائه المشرف والهيئة.

وبعد تناول المرطبات افتتح أعمال الأستاذ حمد أرحب بكافة مرحة ودعوا الأستاذ عبد نوري، وقد نجل كنه بعض بكاهات وأعقبه الرميل جسم قطاي فألقى كلمة حاسبة للنظام، ثم قام الأستاذ المشرف فارتجل كلمة رصينة ونمى الطلبة الترحيل في جميع مراحل حياتهم.

والهيئة، زعموا للأستاذ المشرف حياة سعيدة

التقل بدر الصبر الله، محمد الخرنش، سليمان المصير.

## من الكويت

وصلنا من الكويت الزملاء دلود مساعد، محجب الدوسري، مرزوق الخالد، حمد الشيخ يوسف، عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق، عبد المحسن بدر الخرق، كما وصلنا أصوار طاروق وحمد عبد الطيف النصار، عبد المزين الزاخم، نجيب الملا

رئيس التحرير

روح الفهر، الأستاذ عبد العزيز حسي رئيس تحرير الهيئة، قصحه أسرته إلى لبنان للقاء بصمة أيام، ثم يتوجه إلى الكويت وأسرة التحرير زعموا رثيسا سفرأ سيداً وأياماً طيبة.

## نتائج الامتحانات

يصح في النقل إلى السنة الثانية بكلية التجارة الزميل خالد الخرق، يصح في امتحان الشهادة التوجيهية الزملاء: محمود وبيق - وسيلحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب، عبد العزيز الصرطاري - وسيلحق بكلية الحقوق سليمان الخالد - وسيلحق بكلية الحقوق، خالد حسي - وسيلحق بكلية طب، هل قلم مطروح - وسيلحق بكلية الهندسة.

يصح في امتحان الثقافة الزملاء: نوري عبد السلام، إبراهيم عبد المزين، حامد عبد السلام، أحمد ذكريا، عبد الرحمن الخال.

## إلى الكويت

عاد إلى الكويت الزيارة الزملاء: حامد خلف، عيسى الحمد، محمد القهد، عبد الوهاب حسي، خالد حسي، محمود توفيق، نوري عبد السلام، خالد خرق، حامد عبد السلام، أحمد ذكريا، حمد الجار، إبراهيم الملا، جسم قطاي، مهمل المصنف، محمد قلم، عبد الكريم عبد الملك، خالد الجسار، وسيلحق بهم بعد امتحان

## في كلية فكتوريا

أصبح عدد التلاميذ الكويتيين في كلية فكتوريا بالاسكندرية ١٧٧، تليداً تراوح أعمارهم بين ثمانية سنوات وأحد عشر سنة وهم: صفر وفضل ثنيان الفانم، ودروحي عبد الله الملا، بدر وجاسم يوسف

## ضيف كرم

زار مصر هذا الصيف الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح نائب مدير الشرطة، وقد قادروا بعد أن قضى بضعة أيام بين رأس البر والاسكندرية وقد أدى إغما به بمصر عامة وبرأس البر بوجه خاص.

# فنيبي الكويت

## توديع الشرف

أقام طلبة بيت الكويت حفلاً شامخاً لتوديع الأستاذ المشرف حضرة الفيف من الكويتيين والمصريين، يشقدهم الأستاذ أحمد درويش بك مدير معارف الكويت، وفيفه الشيخ كامل: حتى قاضي القضاء في الكويت، والحاج ثنيان الفانم، والسيد يوسف الحبيشي، والسيد عبد المحسن الخرق، والسيد يوسف الفانم وأصدقائه المشرف والهيئة.

وهذا تناول المرطبات افتتحه اعمل الأستاذ حمد ارجب بكافة مرحة ودعها الأستاذ عبد نعر، وقد نجل كنه بعض مكافآت وأعقبه الرميل جسم قطاي فألقى كلمة حاسبة للنظام، ثم قام الأستاذ المشرف فارجل كلمة رصينة ونمى الطلبة الترحيل في جميع مراحل حياتهم.

والهيئة، زرعوا للأستاذ المشرف حياة سعيدة

التقل بدر الصبر الله، محمد الخرنش، سليمان المصير.

## من الكويت

وصلنا من الكويت الزملاء دلود مساعد، محجب الدوسري، مرزوق الخالد، حمد الشيخ يوسف، عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق، عبد المحسن بدر الخرق، كما وصلنا اصحاب طاروق وحمد عبد الطيف النصار، عبد المزين الراحم، نجيب الملا

رئيس التحرير

روح الفهره، الأستاذ عبد العزيز حسين رئيس تحرير الهيئة، قصحه أسرته إلى لبنان للقاء بصمة أيام، ثم يتوجه إلى الكويت وأسرة التحرير زرعوا سقراً سيداً وأياماً طيبة.

## نتائج الامتحانات

يصح في النقل إلى السنة الثانية بكلية التجارة الزميل خالد الخرق، يصح في امتحان الشهادة التوجيهية الزملاء: محمود رفيق - وسليح بنس الفلسفة بكلية الآداب، عبد العزيز الصرطاري - وسليح بكلية الحقوق، سليمان الخالد - وسليح بكلية الحقوق، خالد حسين - وسليح بكلية طب، هل قلم مطروح - وسليح بكه الهندسة.

يصح في امتحان الثقافة الزملاء: نوري عبد السلام، إبراهيم عبد المزي، الملا، حامد عبد السلام، أحمد ذكريا، عبد الرحمن الخال.

## إلى الكويت

عاد إلى الكويت الزيارة الزملاء: حامد خلف، عيسى الحمد، محمد القهد، عبد الوهاب حسين، خالد حسين، محمود توفيق، نوري عبد السلام، خالد خرق، حامد عبد السلام، أحمد ذكريا، حمد الجهر، إبراهيم الملا، جسم قطاي، مهمل المصنف، محمد قاسم، عبد الكريم عبد الملك، خالد الجسار، وسليح بهم بعد امتحان

## في كلية فكتوريا

أصبح عدد التلاميذ الكويتيين في كلية فكتوريا بالاسكندرية ١٧٥، تليداً تراوح اعدادهم بين ثمانية سنوات وأحد عشر سنة وهم: صفر وفضل ثنيان الفانم، ودروحي عبد الله الملا، بدر وجاسم يوسف

## ضيف كرم

زار مصر هذا الصيف الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح نائب مدير الشرطة، وقد قادها بعد أن قضى بضعة أيام بين رأس البر والاسكندرية وقد أدى إغما به بمصر عامة وبرأس البر بوجه خاص.

## تبرع كريم



تفعل السيد عبد المحسن  
الناصر الحارثي محضر المعارف،  
تدفع بمبلغ ثلاثين جنيهاً مصرياً  
لشراء كتب مكتبة بيت  
الكويت بمصر . . . والمنة .  
دمم إليه جردل شكرها على  
عده الأريحية

## ضيوف كرام

ومن مصر لدعوة، أستاذ  
أستاذ البحري وم . الشيخ محمد  
الشيخ راشد آل خليفة ،  
الشيخ عبد الرحمن الشيخ محمد  
آل خليفة . الشيخ عبد العزيز  
ابن الشيخ محمد آل خليفة، الشيخ  
سلمان بن الشيخ محمد آل خليفة  
وقد حلوا صيفاً على بيت  
الكويت بمصر حتى تفتتح  
المدارس ثم يلتحقون بالاقسام  
الخاصة بالمدارس الثانوية  
والجامعة طابئة وثمرة نجي  
أستاذ الشفقة المروية الكرم .  
ورجى لهم كل فرد رجاء .

الطبيعي . جلم عبد الحارثي . مشاري  
حالد الزيد . عبد الله عبد العزيز  
الراحم . عبد الطيف احمد . طارق  
وحالد عبد الرزاق رزوق . عادل  
وفصل ومشاري الحمد . علي عبد  
ثنيان . حمد عبد الطيف ثنيان

## ونكبة فكتوريا بالقاهرة

عبد الطيف خالد احمد . ويظهر  
أن يلحق إحدى المكاتبين ، طارق  
عبد الطيف ثنيان ، ناصر محمد  
الحارثي . حمد وجلم عبد البحر ،  
ضرار يوسف الغانم .

♦ عادرمصر السيد عبد المحسن  
الحارثي وأسرته ، والسيد محمد البحر .  
والسيد يوسف عيسى ، والسيد يوسف  
الغانم . والحاج ثنيان الغانم .

## نتيجة مسابقة القصة

أما بقية الفائزين فسترسل إليهم بالبريد كتب  
قيمة

### الحل الصحيح

بدأ الأستاذ حمد وجيب القصة وأنهى إلى قوله .  
ما أردت تخويفك به .  
ثم أكل الأستاذ فهد الدويري القصة من قوله :  
فأجبتها كل الأولى بك يا فتاتي .

تقدم عدد كبير من القراء لمسابقة القصة ،  
وقد أصاب الحل الصحيح خمسة منهم وهم :

أحمد محمد عنبر ، علي ذكريا الأنصاري ، عيسى  
أحمد الحمد ، طالب محمد جمال ، محمود خالد النعساني .

وقد أجريت القرعة عليهم ببيت الكويت  
برئاسة الأستاذ أحمد درويش يوسف بك مدير  
المعارف ففاز أحمد عنبر بالجائزة الأولى . وقد  
قدمت له مجموعة كتب المبتريات المفضلة



### التمارين السويدية :

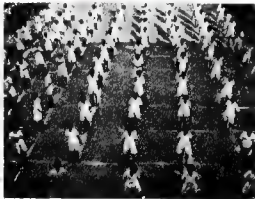
التمارين السويدية هي من أهم الوسائل لتكوين الجسم الرياضي ، فمارستها عن الطريقة السليمة تجعل الجسم رشيقاً وليس في حالة الشباب الخشب ، بل بعد اكتساب أيضا ، فهي تنسكب الشخص الاستعداد الكامل لممارسة أى لعبة تحتاج إلى مرونة وحسن تفرى لاعب الغار إذا لم ينظم جسمه القسط الوافر من التمارين السويدية على الدوام فإنه لا يمكن أن يؤدي أى حركة تعطل به ، لأن جسمه ناقص وليس فيه السلاح القوي . تكفي به ومثله لاعب الملاكمة الذي يجب أن يمارس الألعاب السويدية ليكون جسمه قبل

ممارسة الملاكمة  
فنبسجنتنا إل  
الشباب الرياضي  
أن لا يمارس أى  
لعبة إذا أراد  
التفوق فيها بدون  
أن يأخذ التمارين  
السويدية يصلح  
صوب جسمه بها .  
ومع الأسف الشديد  
سمع كثيراً من  
الناس يسمعون  
من هذا النوع من

الرياضة وينظرون إليها نظرة ليست بدأت قيمة . ففى المدرسة مثلاً عندما يخرج من الفصل في حصص الألعاب بعد عدد اللاعبين أثناء أداء المدرب السويدية قليلاً جداً ، ولكن عندما تلعب كرة السلة أو الطائرة بعد العدد أكثر من الأول . وهذه هي الفعلة سائدة عند طلاب المدارس بل عند أخصائى . . . أيضاً هي في المدرسة عند الطالب يريد أن لعب نوعاً خاصاً من الرياضة من دون أن يلقب . تمارس السويدية التي هي الأساس الذي يبنى عليه إصلاح جسمه . والمستول عن كل ذلك هم المدربون لأنهم جعلوا الطالب يختار ما يشاء ويلعب أحياناً ، أو يأتي بأعذار بحسبه ، لعدم القاب : والذي وراء كل عم أرب المدرب يتقصد

في نادي الأمر  
ولكن مع الأسف  
بجده في التهيئة  
يرشح لرغبات  
طنة .

قادا وجدنا في  
مدرسة أو أى  
معهد أن حركة  
الرياضة البدنية  
يبت مرصية ،  
المشرولة هي  
أندرس والمدرسين  
على الأنص .







وأما الطلبة فأرياء من ذلك ومهما عارضوا أو أتوا بأعذار لعدم القبول أو التهرب منه فإن في استطاعة المتمردين أن يقتنوم بعض الوسائل أو حتى يرغمهم ويهددوهم بالقوة ويشرعوا بالقتل وكثير من الناس يتكون من عيوب في أجسامهم كالسمنة والحناء الظاهر أو ظهور الكرش أو غيرها . وإذا نصح لهم بممارسة الألعاب السويدية قالوا إنهم لا يحبون من يرشدهم ، أو أنهم لم ينجسوا ولكنهم لم يجدوا فائدة من ذلك .

منهم ويشجع على ممارسة الألعاب السويدية ولكن المدة لا تزيد عن أسبوع أو عشرة أيام ثم يكفى بذلك أو على الأقل لا يجد نفعاً كبيراً في جسمه في هذه الفترة مع أن الفائدة المرجوة لا يمكن أن تلبس بهذه السرعة ولا تظهر

والحقيقة أنهم يجدون صعوبة في البحث عن يرشدهم ، ولو استأجروا بأي شخص مارس الألعاب السويدية وطلبوا منه أن يتصى من وقت نصف ساعة كل يوم أو كل يومين مرة ، فإنه لن يجمل في مساعدتهم . وقد يلبس الناس

على الجسم من الخارج في مائة الأمر ، بأن يتعشى الشخص يظهر جسمه أو يرى تغيراته الجديدة . إنما يظهر عليه النشاط وانفتاح الشفة وعصبه الميل إلى الخمول . ثم بعد ذلك من يجد تلك العيوب ، الملازمة له ، كزوال شفتا شتياً ويصبح جسمه في غاية الاعتدال والصحة



رياضيات

● تخيل إنك تعيش ثم تذكر لي إنك إنسان لاعب ولا أكبر ولا يهاب ولا يطعم ولا يدار ولا ينحس ... قل إنك ميت ... وإن بعد من إلا أذناً صاغية ...

● عندما يقتل الرجل عمراً نسي ذلك صيداً ، ولكن عندما يقتل المرء رجلاً نسي ذلك وحشة . وليس الفرق بين الجريمة والعدل أكبر ، فما بين عدو من ورق .

● دمتان طاميتان تتحدران مع نهر الزمن . قالت الأولى : أما دمه امرأة اغتصت رجلها أخرى ، فقالت الثانية : لا تنسى فأما دمه المرأة التي اغتصته ...

● إن النساء غرائز دناية تحب إلى النسوة . وقد ملنا الكثير من الرجال تحريرهم فأين إلا أن يكي لنا عيباً وإلا أن نكون لهم أسبداً !

## رسالة ..

، أخى العزيز .

.. دهى أعليك وقد اتحم عليك مورع البريد هدوك فى مكتبك .  
وقطع عليك سلسة أفكارك ليسلك هذه الرسالة ، ودعى أفرض اندهاشك وأنت تقرأ العنوان هذا الخط - خط صدقك - وعلى الطرف طابع بريد المدينة ، ولكن اندهاشك يتخاضع ، ويحكى سيزداد حين تعرف أنى فى هذه اللحظة بالذات اجلس فى صالون الباشرة ( .. ) قاصداً .. لا أدري إلى أين ربما إلى المختار ١١ ولك الحق فى أن تستول عليك الاندهاش وأغذلك العصب لما من إنسان يلمر فى أسبوع زواجه ، ومع ذلك لهاأما أركب البحر دون أن أعير وجهي .. أتريد أن تمناني ؟ وتكيل لي النوم ، مالا

ما كتبت لك هذه الرسالة إلا لئلا أجس لتنايك ولومك سيلا إلى ، وما أرسلتها إلا لأرر ما صنعت ، ولأرد حجتك قبل أن أسحقها . لو لم أسافر بالأخى لكان سبأ على أن أتصر ١٤ نعم لكان حنا على أن أتصر لأن الانتحار كان أحد الطريقين الذين وجدت أن لا يعيدني عن أحدهما . إما أتصر لتبر غايه ، أو الانتحار بأية وسيلة ... أسمى الأول كنت تقاتي فيلخاف من هذا الهجوم وتلك الكآبة الذين استوليا على منذ ليه الزواج ، ولست أدري الآن ماللهى كان يدفعني إلى كتبتك الأمر عتلك ، مع على متطقتك

الزاج ورأيتك الحبيب ، فكمنصفت على ماأصاني فى دنياي من يلايا وعن وكمنصحت فى نظري شأن هذه الدنيا الخول القلب ، لكن هذه المرة ، أو هذه التازة التى حلت بي ، بل دعني أسبها نكبة أو ما هو أدهى من ذلك وأمر قلن يعدي فيها متطقتك الزاجح ول يعدي فيها وأيتك الحبيب .. وبعد طرائي فصلت الطريقة الأخرى وانتشرت ليعتموني بالحب أو بما هو شرم من الجن ، ولأ تهموني بالمروب من الحيلة . ولستك بينة قربة هذه الرسالة **تلقى على هذا سؤال** وتصلاني أما وأيتك فيه خلاصاً لك . ويحلا



لشككتك ؟ وأجيبك على هذا بالخط التلك لا ، فالطلاق فى عرفنا نحن أبناء اليوم ليس فى كل الأحوال طريقاً للخلاص ، بل لا يصح أن يتخذ دائماً ذريعة لإصلاح الأخطاء . والأخطاء قد يكون تلك الأخطاء . والأخطاء حلولاً سليمة هي فى الواقع أجدي وأقوم من هذا الذى هو أبصر الحلول إلى الله . لكن .. لم لأفص عليك الحكاية من أولها .

أنت تعلم أن أبى كان يلج على الحاشا شديداً فى الزواج منذ زمن طويل ، وكنت أعارض أبى معتبداً بالدراسة مرة وبمساعدة أبى فى تجارته مرة تابة ،

والحق انه قد كانت فى رغبة فى الزواج منذ سنين ، فكانت أعزاري تلك أعزاداً كآلة مصطنعة . أما ما يصرفني عن الزواج فى الحقيقة فقد كان صفرى . وحين أتصور رؤس ، المانة ، وه النفاق ، أشعر بأنى سأكون أضحوكة للناس جميعاً أما الآن وقد بلغت المنزلة عند تعيرت وتغيرت أفعارى معي .

وأنت تعرف أبى وتعرف شدة قطعه فى ، وجهي . فأنا ولده الزوجيد وأنت تعرف كذلك أنه مصرى النزعة متجعد التكبر . ولكنه ككل مصري من كبار الس عتدا بفعل ألف مرة أن يرى بالرجعية والوجود على أن يتم ما لمودون ، وه التصاق ، فكان يتدح أراءه بالحرة ، ويؤم بأن ذمتنا غير زمته ، وبإدائنا يجب أن نتخف من عادات آتائنا بعض الشيء .

لذلك كن فى كل ما يتصل فى وبشئى الخاصة يطلق لى العنان تاركاً لي حرية كاملة فى حدود الأخلاق وفى حدود الدين . أما هو نفسه فقد كان يكتف أهواء المجتمع الذى يعيش فيه ، وقد أخفى لى سراً صغيراً أن قلت أنه كان فى داخل نفسه غير راض عن بعض العادات والأفكار القديمة إلا أنه كان يبدل على آرائه هذه ستاراً صغيراً وراح يعيش حياة معاصره وشلام مع أذواقهم ومشاريعهم ، وإعاسقت لك هذا لأقول لك أنى حين وافقت أبى على الزواج ترك لي حرية الاختيار ، ولقد أبدى استعداده للقيام بكل شئ . إلا مهنا اختيار الزوجة . هو يتدخل فيها ول يشير على فى شئ معين . وجادنى الخطاب يوماً تعرض -

ألا تترك هذا القطر تعرض، ولكن كيف السبيل إلى غيره وهو وحده الصالح تشهير عن الواقع - فتاة من أسرة تعرفها معرفة بعيدة، وقد يكنى أن نقول لك أنها مدحتنا لي وحسنتها في نظري لتدرك كيف تتدح الخاطبة جمال من تحب. لقد حدثتني عنها حديثاً مسياً مستفيضاً، وصفت لي عبرتها التي كالفناجين وفيها الذي يشبه خاتم سليمان، أما أنها فقالت إنه (كسلة) السيف. وأنت تعرف أن الناس في البلد تمارفوا على أن هذه أوصاف جمال. مع أنها أوصاف قبيح خالص. فبأية عليك كيف ترى العيون التي كالفناجين؟ إن الفناجين قد تصلح لوصف أي شيء إلا العيون الجلية، ومن المألوف أن الخاطبة البردة كانت في تلك اللحظة التي استمرستها الخاطبة بمحبة عليها ليزيدها تساعاً وجعراً وحسناً. وإذا سلنا جدلاً أن الخاطبة قد رأت خاتم سيدنا سليمان عليه السلام في أورشليم رأى العين فمن الحال أن يشابه أي خاتم في الدنيا أي قم جيل. ثم ما رأيك في ألف كسلة السيف، أجبل هو؟ وكنت متأكداً من أن كلامها هذا مبالغ فيه إن لم يكن كذبا كله. لكنني عندما سألتها عن عز الفتاة وثقاتها أجابني بأنها متصلة تعلماً راقياً جداً وإثناً. وكان لهذا وحده تأثيره العظيم على نفسي إذ ليس من الميسور دائماً الحصول على فتاة مثقفة. لذلك أسرع أن أريد التأكد فأرسلت خاطبة ثانية إلى الفتاة وهدتني بالحجر البقين، فالتفت دة، وكثر عبط على من الساء فيجب أن أنقلها بيدي الإثنين حامداً شاكرًا قلن فأتني فيها التصب فليس لي في الدنيا كلها قصب. وأصابتني نوع من التعول

مصدره خشبي من أن أفقد الكثر، وصرت أتصور فداحة خسارت إن ضاعت مني هذه الفرصة الذهبية، لذلك أسرعت وحزمت أمرى وأنا أمتي النفس بالحياة الزوجية السعيدة الناعمة، وأصبح في عران من الأخيعة الحلوة اللذيذة، تهدهدي الآمال، وتغدغني الآمان.

وكانت لبسة الزواج، وكنت أنت جني أو بالأحرى كان بين وبينك أحد أصدقاء أبي الكبار. وكنت في سيارة تحفة تعلبها سيارات نقل أصدقاء أبي وأصدقائي، وكنت لاشك تلاحظ سروري المستفيض وفروسي العظيم، كنت تعرف هذا كله ولكنك لم تعرف ماذا بعد هذا كله.

أعظم. أنا إن قلت إن المرء قد يكون عليه أن يحس شيئاً بخلافه في الواقع من أن يصعب منه شيء كان يأمل الجاهل عليه كقولهم إن الآمال أجلة. هذا صحيح. ولكن صحيح

أيضاً أن أفقد الآمال بالجملة ثانية أعظم وصفاً على النفس من الواقع المجرد. وهأنذا أحس، حتى وأنا مدد على أريك في هذا الصالون الفاخر ونسيم البحر العليل ينمضني ويعدد أعصابي أن واحد بوقع الحقيقة المرة التي أبغضني من حلمي أجبل، كان حلاً، ولكنني مستعد أن أتنازل عن نصف عمري لو بقي لي ذلك الحلم الجبل. كانت الفتاة... ما ذا أقول. وكيف أصفها لك، إنها لم تكن تمت إلى الحسن بصفة نسب أوحى بقرابة بعيدة فقد كان بيننا وبين الجمال بعد ما بين فيثوس والغور ولا مثلاً. وصمكت حين رأيته. وأنا لم يكن بيني وبين الجمال كثيراً ولكن أن أمتي بجيلة الأملي إلى هذا الحد فهو مالم أحسبه، على أي حين رجعت لنفسي

واتهمت حصاتي كما يقول الشاعر. أدركت أنني يجب أن أحمل النتائج وحدي طالما كانت المقدمات من صلي وسرعان ما ازدردت إلى صليبة ازدرداً وانفتحت من ذهول قليلاً قلقاً أمل جديد. يقول فيدور دستوفسكي، إن المرء لا يحال العبدان كتلاً من الخشب إلا حين يفرقه وهذا ما حصل لي بالذات إذ قلت في نفسي: فليكن، ربما كانت امرأة حسناً في خلقها ووسائتها في ثقافتها، ولكنني حين استنقشتها تخليت لو كنت استنقشت حيواناً، لقد كانت بلهاء لا تفرق الكرخ من البوع كما يقول مثلاً العاوي ولا تعرف الباء من الحاء، كانت كلما دق الكوز بالجرة راحت لتعد لي أموال أبيها وثراء أبيها وصبت أبيها، وهوت نفسي مغتبية عليها، بالصليبة أمداً هو الكثر الموعود، أمداً هي الفرصة الذهبية والسعادة الزوجية التي تبنت عليها الآمال وشيدت عليها الطلحات الآمان، وهكذا اخترت السفر لغور غايه أو قصد وهو كما ترى أهون الشرين ذلك لأنني أرى لا أستطيع الديش معها، ولا أستطيع أن أطلقها لأنها لم تكن ذنباً ولم تحترف جرماً، ولا أنا قادر على الزواج من أخرى إذ ما جرورها هي حين أتى عليها بالضرورة وأبائها بالضرورة فأول لي إذن أن أتبع عن مأساتي حتى ينتج الله على وسأعطي هذه الرسالة لأحدم قبل أن تغلق الباهرة ليقتها في صندوق يربد المبتأ... وإليك...

مضت الآن اثنتا عشرة سنة على هذا الخطاب الذي أرسله لي صديقي أحمد، وقبل أيام كتبت إليه في مدينة (... ) من مدن الهند أسأله في نشره فأذن شريطة أن أضع له اسم مستعاراً فقلت؟

فهد الروي

# خروف نيام نيام ..

## الفعل الثالث

نفس منظر الفصل الاول

**الشعراني:** وهل في ذلك شك يا مولاي . إن الجبل لا يكل  
**قمر الزمان:** « يتشم بطنه » سبحان الخلاق الجليل ..  
« وهو يسبح على شاريه »

**الشعراني:** « بخيرية » أما أنت يا قمر .. فكل شيء فيك  
جميل وخاصة شاريك الذين يقف عليهما النسر ..

**قمر الزمان:** « وهو » أشكرك .. نعم هكذا يجب أن  
تخاطب الناس ، يعني سمع منك هذا الكلام الجليل ..

**الشعراني:** إن الرجل جميل بخلقه وروحه .. لا بطول  
شاريه وعرض منكيه ..

**الوزير:** « حاجتنا » نذكر أنك لا تزال في حضرة مولانا  
بإحالة الملك يا محمدان ..

**الشعراني:** « مرنكا » عموك يا مولاي .. لقد أخرجني  
من طوري هذا المارد اللعين

« يدخل الخادم ويهس لك »

**الملك:** « دعه يدخل »

**وسم:** « داخل » السلام عليكم يا سادة ..

**الجميع:** وعليكم السلام ..

**أمر الوزير:** « هامس » يارب سترك .. هذا هو  
صاحب النجعة ..

**قمر الزمان:** نعم بعينه .. إنه صاحب النجعة التي غرد  
بها الشمعدان ..

**الشعراني:** « تأثر » أخرس .. بأقليل الحياة وعدم  
الترية .. أنا أقدر بالنجعة يا كيش .. والله لو

لم أكن ..

**الملك:** « مسترأع الشمعدان » إني أراك تأثراً على نفسك  
وعلى المجتمع لمأذا يا ..

**الشعراني:** « مقاطعاً » خادمك الشمعدان

**الوزير:** « لأنه يا مولاي ..

**الشعراني:** « مقاطعاً » أطلقك تريد أن تقول إنني  
عديم الترية ؟ ..

**الوزير:** « حاشاً أن يقال لك هذا .. وإنما أردت أن  
أقول إنك تظن بجميع الناس غيراً .. إن عائلتهم

بالحسن عاملوك مثلاً .. وإن عاملوك ..

**الشعراني:** « مقاطعاً » بالسيرة يا مولاي مثلاً ..  
**الوزير:** « بالخطب .. هذا ما أردت أن أقول ..

**الشعراني:** لا يا حضرة الوزير .. إن المجتمع الذي عشت  
به ويريد فيه مع أفرادهم يريد أن يأخذ مني ولا

يعطيني .. يريد أن يهب كل من يقع تحت سلطوته ..  
إنه مجتمع سيأكل بهمه بعضاً في يوم ما ..

**الملك:** « أي مجتمع تمنى .. ؟ .. الذي فرت منه أم الذي  
حظت بأرضه الآن ؟ ..

**الشعراني:** والله يا مولاي هذا سؤال عرج بالنسبة لـ  
**الملك:** ولكن يقال أنك شجاع لا تناب ..

**الشعراني:** أنا لا أعاب أحداً ولا أخاف من مخلوق ..  
إلا أرى أعرف أن الحق مر يصعب على بعض الناس

الاستماع إليه ..

**الملك:** « لقد فهمت ما تمنى .. تريد أن تقول حتى هذه  
البلاد لا تخلو من معاييب ..

**الملك :** « مقاطعاً ، ماذا بك يا شمعدان . »

تعمرون له . لقد ذهب ضحككم كثيرون على ما يظهر لي من عقلياتكم .

**الملك :** لا . لقد كنت ادبر الأمور بنفسى . وخاصة بعد ما دبرت هذه الحيلة التى أظهرت لي حقيقة من اعتمد عليهم الشعب واعتمد عليهم أنا .

**الشمعدان :** وكيف تمت الحيلة يا مولاي ؟

**الملك :** أخبرت هؤلاء الوزراء . بأن لي غروفاً أحبه وأعزّه فإذا ما حدث منه شيء . ينضمهم فلا يؤاخذونه عليه . وإذا ما حدث شيء . يضره فلهم أن يذافعوا عنه . ثم جئت باعتراف يشكى عليه عند الوزراء كغفريته بشفعة والذهاب بها إلى حيث لا بدرى . وغايتي من ذلك اختبار جماعتهم واتباعهم للمغفول . فما كان منهم إلا أن هاجوا على الرجل وأخذوا يصغفون له أخلاق الحروف وما يشتمع به من شرف ونيل . أنها حادثة عذبة لم أتوقع أن تكون بهذا الشكل . لقد اتخذتكم وزراء لتساعدوني على إسعاد الشعب والتبؤ به فإذا بكم تحايرون لي هياج الشعب وقصبة .

**الوزير :** « يا ربنا ، مولاي ! إننا نطلب رضاك وعفوك بشفعة لطيفة إلا وجه هذا القفر المحسوف . »

**الملك :** « أى عفوت عنكم . »

**الشمعدان :** العفو من شيم الحكام .

**الملك :** اننى لا أريد سجنكم ولا عقابكم لأنى أنا الجاني عليكم إذ قررتكم منى وقد تركتكم متسبلاً لا يستطيع حمله إلا من يعمل بين جنينة صغيراً حياً . وقلبا ملياً نبيلاً هياً اغرجو عني . ولا أريدكم بقرب هذا النصر . انى بحاجة إلى من يتبرئ لي الطريق إلى من إذا طلبت رأيهم قالوا الراى وأبك والتدبير تدبيرك ولو كنت دلى ضلال : هيا هيا اخرجوا من هنا .

**الوزير :** « يتسللون بالغالة ربنا يطول حرك ويبيك لنا

**الشمعدان :** مولاي إن الحيلة التى دبرتها لاختيار وزراءك لميزان العدل على ذلك وحكم لشعبك . إن ملكاً هكذا يكون .. يشرى الشعب الذى يحسبون تحت حكمه ورعايته . « انتهى »

محمد رجب

**الشمعدان :** هذا الأبله يمس في أذن الوزير ويقول اننى غررت بشعة هذا الرجل . إلا ما أملكك من رجل . إن كل إناء بالذى فيه يتضح ..

**الملك :** إنه لا يعينك أنت .. وإنما يبنى غرورى الشمعدان

**الشمعدان :** « مستغراً ، غرورك .. الشمعدان .. »  
« ضاحكاً ، أنزأ لي .. وكيف يكون ذلك ؟ »

**الملك :** أسأل هؤلاء الوزراء .. إنهم يقولون ذلك

**الوزير :** حاشا الشمعدان أن يغرر بشعة هذا الصمغوك إنه على جانب كبير من الخلق الخيد .

**الشمعدان :** « سائراً ، ماشاً الله .. إنها عقليات نيرة مدبرة »  
**الملك :** لقد أردت أن أمتحن وزراءى وأخبرهم فوجدتهم وبالا لاف . . إنهم مع القوى الظالم وعلى الضعيف المستكر .

**الشمعدان :** « يجبل فيهم النظر مشفقاً ، إن وجوههم يا مولاي . »  
« بشفعة لطيفة إلا وجه هذا القفر المحسوف . »

**أحد الوزراء :** يا مولاي إني ووزراءك مع الحق والعدل دائماً .

**الملك :** لقد كنت أعتقد ذلك من قبل باحضرة الوزير أما اليوم لما وقعت في هذه الحيلة التى لا يصدقها إلا من طمس الله على قلبه اتضح لي أنكم أناس لا تهكم إلا أنفكم الدينية .

**أحد الوزراء :** « متحذلاً ، والله لقد ظلت في نفسى أن هذا غير مغفول . نولاً أن أمتحن حضرة الوزير مشيراً إلى الذى بجانبه . »

**الوزير الثانى :** وأنا لم أصدق إلا بعد أن علمت أنكم لا ترضون على من يصفه هذا القول .

**الوزير الثالث :** وقد ظلت لتأيام مولاي . أنك تحبه وتحترمه فكيف تخالف لك أمراً .

**الشمعدان :** « بألم ، مسكين هذا الشعب الذى يحسب أنكم

# المكتب المصرى للاستعلامات والسياحة

٥١ شارع إبراهيم باشا « أمام فندق شبرد »

تليفون ٥٠٦٤٠ - سجل ٥٨٢٣٦

أعضاء هيئة النقل الجوى الدول

سياحة وإرتياد ، وكلاء معتمدون لشركات الطيران والبواخر ،  
حجز تذكرة السفر لجميع أنحاء العالم ، شحن وتخليص ،  
الحجز بالفنادق ، تسهيل إجراءات السفر ، تفسير الحج

فرع بالافصر

وكلاء فى جميع أنحاء العالم

العنوان التلغرافى

« أشيمز بالقاهرة »

مطبعة دار الألف

٨ شارع سيوفى بالقاهرة